# استمرار الاصطدامات العنيفة بين الجماهير الفلسطينية وقوات الاحتلال في انحاء المناطق المحتلة


يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ١٧ تشرين ثاني ١٩٨٣ الموافق ١١ صفر ١٤٠٤ هـ * العدد ٤٠/١٥٧ * ٦ صفحات * الثمن: ١٥ شيكل *

"אל-אתיחאד" AL-ITTIHAD

המחיר: 15 שקל

Vol. 157/40 - 17.11.1983 - Price: 15 Shekel


● «النساء ضد الاحتلال» يتظاهرن امام سجن نفي ترتسا تضامنا مع اخواتهن السجينات الفلسطينيات في ٨٣/١١/١١ ●

*** نداء من الابطال الصامدين في مخيم الدهيشة الى كل الشرفاء الدمقراطيين محليا وعالميا: زيدوا من تضامنكم معنا ضد الهجمة الاحتلالية الشرسة ***

● القدس - لمراسلنا - ساد التوتر الشديد المدن الرئيسية في المناطق المحتلة يوم أمس الأربعاء، ولوحظ تواجد مكثف للدوريات العسكرية في شوارعها. كما شهدت ساعات ما قبل الظهر نقاط تفتيش عديدة على الطرق الرئيسية ومداخل المدن.

وفي قطاع غزة جرت مظاهرة في مخيم (النصيرات). وهاجم المتظاهرون سيارة عسكرية اسرائيلية وحطموها بالفؤوس. وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة في صفوف المواطنين.

وذكرت مصادر في مدينة نابلس، امس الأول، ان أكثر من عشر سيارات لمواطنين عرب قد تضررت بسبب اطلاق قوات الجيش النار عليها، الا انه لم تقع إصابات بين المواطنين. وادعت السلطات ان سيارة حرس حدود اسرائيلية قد رشقت بالحجارة.

هذا، واستمر نظام حظر التجول ساري المفعول على مخيم الدهيشة، أمس الأول، وصباح أمس، حتى الساعة العاشرة، حيث رفع لمدة ساعتين ثم أعيد فرضه.

وأصدر مركز شباب الدهيشة الاجتماعي بياناً تحت عنوان «إرفعوا ايديكم عن مخيم الدهيشة» استنكرت فيه إدارة مركز شباب وأهالي المخيم حملة الاعتداءات والاستفزازات المدبرة ضد اهالي المخيم وإفساح المجال، في ظل منع التجول الذي لا يزال مستمراً منذ حوالي اسبوعين، لزمرة

البقية على ص ٢ ع ٧

## السجينات السياسيات في نفي ترتسا يروين لاعضاء الكنيست قصة الاعتداء الاجرامي عليهن

*** توفيق طوبي، بعد لقائه بالسجينات، يطالب بمعاقبة المسؤولين عن جريمة اطلاق الغاز عليهن * السجينات يحمّلن طوبي التحيات والتهاني بالانتصار الى شعب الناصرة وجبهته ***

● القدس - لمراسلنا قامت امس الاربعاء لجنة القانون والدستور في الكنيست بزيارة سجن النساء في الرملة (المعروف بسجن نفي - ترتسا) للتوقف على اوضاع السجينات وبخاصة اوضاع السجينات السياسيات العربيات بعد حادث استعمال الغاز المخدر في ٨٣/١٠/٣١ ضدهن.

وجاءت الزيارة في اعقاب تقدم عضوي الكنيست توفيق طوبي (الجبهة) وشولاميت الوني (راتص)، بطلبين الى رياسة الكنيست، في الاسبوع الماضي، لادراج هذا الحادث بشكل مستعجل على جدول اعمال الكنيست. واشترك عضو الكنيست توفيق طوبي في زيارة السجن مع اعضاء الكنيست كولاس (رئيس اللجنة) وشولاميت الوني وشيبح فايس ومردخاي فيرشوفسكي ودوف شيلانسكي وعقيبا نوف.

وفي بداية الزيارة التقى اعضاء الكنيست بمديرة السجن، للضابطة حايا، وكذلك بمدير عام السجون، الدكتور فيرتهايم ورئيس قسم الشرطة في وزارة الداخلية ماركوفتش.

وقد قدمت مديرة السجن استعراضا لخلفية حادث رش السجينات العربيات السياسيات بالغاز (اعددهن ٣٢) فقالت ان السجينات اعلن قبل خمسة اشهر (٨٣/٦/١٤) الامتناع عن العمل في المطبخ لاعداد طعام السجانات وموظفي السجن مؤكدات رفضهن خدمة جهاز السجن املاءً لضمائرهن. وكعقاب لهذا الرفض احتجزت السجينات في غرفهن لمدة ٢٣ ساعة في اليوم باستثناء ساعة واحدة يخرجن خلالها للاكل. ومنعن عن الاتصال مع الخارج واصبحت زيارات الاهل مرة في الشهرين ومنعت عنهن الكتب والصحف والاستماع الى الاذاعة. وعندما اكتشفت ادارة السجن ان السجينات تمكنّ من الحصول على بعض الكتب للقراءة من مكتبة السجن القريبة من جناحهن احتجزت الكتب ومنعت وصولها الى غرفهن. وكرد احتجاجي على هذه الخطوة اعتصمت السجينات في غرفهن في يوم ٨٣/١٠/٣١. وادعت مديرة السجن ان الاعتصام في الغرف رافقه احتجاج صراخي وقرع على الابواب. ولقمع هذا الاحتجاج قامت ادارة السجن برش الغاز «المهدئ». وادعت مديرة السجن ان الغاز رش في الممر بين غرف السجينات. الا ان السجينات اكدن فيما بعد لاعضاء الكنيست ان الغاز القي عليهن داخل الغرف من الابواب ومن الشبابيك.

وحتى لما اختبأن في المراحيض هربا من الغاز لاحقهن الحراس من شباك المرحاض.

وبطلب من النائب توفيق طوبي قام اعضاء الكنيست بزيارة لغرف السجينات السياسيات العربيات اللواتي تعرضن الى هذا الاعتداء.

وما ان دخل اعضاء الكنيست الى جناح السجينات حتى شعر كل منهم برائحة الغاز الخانقة وبدأت العيون تدمع وحرارة الغاز تحرق الوجه. وهكذا كانت الحال بعد خمسة عشر يوماً من قذف الغاز على السجينات فكيف كانت الحال في اثناء الهجوم عليهن بالغاز ؟! وجاء حديث السجينات عن ليلة ٨٣/١٠/٣١ ليعطي صورة مثيرة لجريمة بشعة ارتكبت بحقهن فذكرن ان الحراس حاصروا غرفهن وقذفوا الغاز من مواسير موجهة من خارج الشبابيك الى الداخل ومن فتحات الابواب الى داخل الغرف حيث ان الغرف اصبحت أتوناً تحرق الوجوه والاعين والرؤوس. وعانت السجينات خلال ايام باكملها من الاحتراق والاختناق وعدم المقدرة على النوم.

وشاهد اعضاء الكنيست اثار الغاز الحارق على سقف الغرف وعلى الخزائن وعلى الأسرة وعلى ثياب السجينات.

ومن بين السجينات هناك (مثل حنان مسيح) من حرق الغاز جلد رأسها وترك جروحا على كتفها. واستمع النائب توفيق طوبي الى شكاوى واحتجاج السجينات اللواتي طلبن ايصال حقائق هذا الاعتداء الوحشي عليهن الى الرأي العام.

واكدن انهن حتى اليوم لا يتمكنّ من النوم وهن يختنقن في غرفهن، فالثياب والفراش وجدران الغرف وكل ما هو موجود في الغرفة مشبع بالغاز الحارق. وشاهد اعضاء الكنيست

البقية على ص ٢ ع ٦

# الطائرات الاسرائيلية تقصف مواقع حركة حسين موسوي في منطقة بعلبك لاستفزاز القوات السورية!

*** القصف يسفر عن مقتل ٣٣ شخصاً واصابة ٨٠ آخرين بجراح * حكام اسرائيل يخففون اللهجة ويصعدون من خطر الحرب، عملياً * امريكا تدعي انها لم تعلم شيئا عن العملية الاسرائيلية (!) ***

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - مع انخفاض حدة تصريحات المسؤولين الاسرائيليين والامريكيين وصحافتها حول «تعاظم القوات السورية» و«خطر هجوم سوري مفاجيء ضد اسرائيل»، قامت الطائرات الحربية الاسرائيلية، صباح امس، الاربعاء، بشن غارات على مواقع حركة حسين موسوي، المنشقة عن حركة «امل»، في منطقة بعلبك. وذكر راديو لبنان الرسمي ان القصف بدأ في الساعة التاسعة وعشرين دقيقة، صباحا واستمر مدة نصف ساعة. واضاف ان الموقعين اللذين هوجما («جنتا» و«شقرا») هما مركزان لتدريب قوات موسوي.

وذكر الناطق العسكري ان هذه العملية نفذت ضد حركة حسين موسوي لان لدى الجيش الإسرائيلي معلومات تفيد بان هذه الحركة هي التي نفذت العمليات «الارهابية» ضد مواقع الجيش الاسرائيلي والمارينز الامريكيين والوحدة الفرنسية، خلال الاسابيع القليلة الماضية. واضاف ان الطائرات الاسرائيلية اصابت جميع اهدافها وعادت الى قواعدها سالمة.

وذكر راديو «صوت اسرائيل»، امس، ان دوي الانفجارات كان لا يزال مسموعا في مخازن الذخيرة في هذين الموقعين، بعد ساعات من عملية القصف. وذكرت الانباء الواردة من بيروت ان العملية اسفرت عن مقتل ٣٣ شخصا واصابة (٨٠) اخرين بجراح.

ويذكر ان هذه هي العملية الاولى من نوعها التي يقوم بها الطيران الحربي الاسرائيلي ضد مواقع شمالي طريق بيروت - دمشق الدولي منذ الاشتباكات بين القوات السورية والاسرائيلية في العام الماضي.

وعلق عبد الحليم خدام، وزير الخارجية السوري، امس، على هذه العملية فقال ان اسرائيل معتدية وتعزز اعتداءاتها. وهذا القصف يكشف لنا عن خطورة استمرار الاحتلال الاسرائيلي للبنان ويفرض علينا بذل المزيد من الجهد والعمل على انهاء هذا الاحتلال».

● امريكا : لا تعلم شيئا

وعقب المتحدث باسم البيت الابيض الامريكي على هذا العدوان الاسرائيلي فقال ان الولايات المتحدة لم يكن لها علم بالمرة بالنوايا الاسرائيلية !

وفي اسرائيل حاول المسؤولون الرسميون انكار كون هذه العملية جاءت لخدمة الولايات المتحدة وبرروا ذلك بأن حركة حسين موسوي نفسها قامت بعملية ضد مقر الحاكمية الاسرائيلية في صور، ايضا.

البقية على ص ٢ ع ٧

## القتال في «البداوي» وطرابلس يأخذ بعداً مأساوياً

● طرابلس - الشمال اللبناني - ادلى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الاول، بتصريح لاذاعة «فرانس انتير» الفرنسية قال فيه ان مؤتمرا عاما لحركة «فتح» سيعقد في بداية العام ١٩٨٤ لتحديد استراتيجية للحركة.

واضاف عرفات ان اجتماعاً للمجلس الوطني الفلسطيني سيسبق او يعقب المؤتمر العام.

ومن ناحية اخرى وعلى الرغم من الجهود العربية والصديقة المبذولة لوضع حد لتزيف الدم في منطقة طرابلس اشتد القتال، امس، ليأخذ بعداً مأساوياً ودارت المعارك الطاحنة حول «مخيم البداوي» ومدينة طرابلس ناشرة الموت والدمار الرهيب.

## «الكتائب» تعمل على تفجير الموقف العسكري لمنع التقارب السوري - اللبناني

● بيروت - الوكالات - يربط المراقبون بين التدهور المفاجيء للموقف حول بيروت وبين الزيارة التي قام بها، امس، وزير الخارجية السوري، عبد الحليم خدام، لبيروت واجتماعه مع الرئيس اللبناني امين الجميل والاعداد للزيارة التي من المقرر ان يقوم بها الجميل لسوريا فور تماثل الرئيس السوري حافظ الاسد للشفاء.

ووصف خدام، قبل مغادرته بيروت عائداً الى دمشق، المحادثات بانها جرت في جو ودي جرى خلالها تبادل لوجهات النظر حول مختلف الاوضاع القائمة في لبنان والمنطقة العربية لا سيما الخطوات التالية لمؤتمر جنيف. واضاف: «لقد اتفقنا على ان يقوم الرئيس الجميل بزيارة دمشق فور تماثل الرئيس الاسد للشفاء وخروجه من المستشفى.

واشار خدام الى انه اتفق مع الجميل على اتخاذ اجراءات عملية وعقد لقاءات بين مسؤولين عسكريين، على مستوى عال، من جميع الاطراف للحفاظ على وقف اطلاق النار في لبنان.

واكد خدام مجددا على موقف بلاده الرافض «للاتفاق» الاسرائيلي - اللبناني لانه «يشكل عقبة رئيسية امام عودة الهدوء والاستقرار والسلام الى لبنان ويتناقض مع وحدة لبنان لما فرضه عليه من قيود وما اعطى لاسرائيل من مكاسب. وتأمل ان تتمكن الجهود المبذولة الان لاخراج لبنان من هذا المأزق».

وذكرت اذاعة لندن، امس، ان قادة الجناح العسكري المتطرف في حزب «الكتائب» وعلى راسهم فادي افرام يبدون معارضتهم للتقارب بين السلطات اللبنانية والسورية وللحوار الوطني مع جبهة الخلاص. وينشطون لتفجير الموقف عسكرياً وشهدت منطقة بيروت في الجبل خلال الايام الماضية معارك ضارية وقصفا متبادلاً عنيفاً بين الميليشيات الكتائبية وميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة «امل» مما اسفر عن سقوط الضحايا البشرية وخسائر مادية فادحة.

*الرئيس السوري في مقابلة مع المعلق الامريكي رونالد ايفانس :*

# الاتحاد السوفييتي يدعمنا ولا يتدخل في شؤوننا والولايات المتحدة تدعم اسرائيل وتحاول املاء شروطها علينا

*** اننا نؤيد عقد مؤتمر دولي، بمشاركة الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة، لحل النزاع العربي - الاسرائيلي ***

● دمشق - اذاع راديو دمشق، يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين، نص المقابلة التي اجراها المعلق الامريكي الشهير، رونالد ايفانس مع الرئيس السوري، حافظ الاسد، يوم الاربعاء قبل الماضي (١١/٩). (اقرأ النص الكامل للمقابلة في الصفحة السادسة من «الاتحاد»، يوم غد، ١١/٨)

فاشار الاسد الى المخاطر المترتبة على استمرار الغزو الاسرائيلي للبنان. وقال - ردا على سؤال حول احتمال تفجر حرب امريكية - سوفييتية على خلفية الوضع في المنطقة-: اننا لا نتمنى ذلك ولا نظن ان ايا من الشعوب يتمناها. ولكن، اذا حدث مثل هذا الامر، فالمسؤولية تقع على عاتق الولايات المتحدة التي جاءت بقواتها الى لبنان، في حين لم يقم الاتحاد السوفييتي بشيء من هذا القبيل، على الرغم من ان لبنان يقع قريبا من حدود الاتحاد السوفييتي، جغرافيا.

واكد الرئيس السوري ان بلاده ستواجه اية عملية جوية اسرائيلية ضد المواقع السورية في لبنان بجميع الوسائل، بما فيها الصواريخ السوفييتية - الصنع. وتساءل : هل جئنا بالاسلحة لكي نتمتع بجمالها ؟ ووجه الى الادارة الامريكية تحذيرا ضمنيا قال فيه ان الولايات المتحدة تخطيء خطأ قاتلا اذا اعتقدت انها تستطيع القيام بعملية غزو في منطقتنا، على نسق العملية ضد غرينادا.

ردا على سؤال حول «الهيمنة والنفوذ السوفييتي» على سوريا، اكد الاسد ان الاتحاد السوفييتي قدم ويقدم كل العون لسوريا في قضاياها العادلة، ومنها الدفاع عن نفسها من عدوان اسرائيلي - امريكي واستعادة الاراضي العربية المحتلة واحقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. وقال انه على الرغم من ذلك «لم نلمس، ابدا، ان الاتحاد السوفييتي يتدخل في شؤوننا الداخلية او يحاول ان يفرض علينا اراءه في السياسة الخارجية.» وفي المقابل قال الرئيس السوري - «فان الولايات المتحدة، رغم انها تدعم اسرائيل، عسكريا وسياسيا واقتصاديا، تحاول ان تفرض علينا اراءها.»

وحمل الرئيس السوري على الادارة الامريكية التي تنتهك قرارات الامم المتحدة بعد ان تكون قد وافقت عليها. وفيما يتعلق «بالاتفاق» اللبناني - الاسرائيلي قال الاسد ان هذا «الاتفاق»

البقية على ص ٢ ع ٦

## رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ يلقي كلمة في الامم المتحدة

● نيويورك - الوكالات - القى الرئيس الاسرائيلي، حاييم هرتسوغ، امس، كلمة امام الهيئة العامة للامم المتحدة هاجم فيها سوريا وقال انها تعمل على «التخريب» في مساعي التسوية في لبنان (!!) وطالب السيد هرتسوغ الاتحاد السوفييتي بفتح الطريق امام اليهود للهجرة الى اسرائيل (!). كما ندد بقرارات الامم المتحدة والمعادية لاسرائيل، متجاهلا ان اسرائيل هي التي تنتهك قرارات الامم المتحدة وميثاقها.

وقد القى السيد هرتسوغ كلمته امام قاعة شبه فارغة، بعد ان قام عدد كبير من سفراء الدول في الامم المتحدة بترك القاعة بشكل تظاهري. وكان مندوب العراق قد اقترح عدم منح الرئيس الاسرائيلي حق الكلام، لانه رئيس دولة لا تفتأ تنتهك قرارات الامم المتحدة ومواثيقها.

ويذكر انها هذه هي المرة الاولى التي يقوم فيها رئيس اسرائيلي بالقاء كلمة امام الهيئة العامة للامم المتحدة.

ومن المنتظر ان يجتمع السيد هرتسوغ، اليوم، مع عدد من المسؤولين في الادارة الامريكية، بمن فيهم الرئيس الامريكي ريغن، وسيدور البحث معهم حول توتر الوضع في المنطقة وخطر حرب بين اسرائيل وسوريا

## كلمة الاتحاد

## حجارة الشعب ورصاص الاحتلال.. !

■ تشهد المناطق الفلسطينية المحتلة انتفاضة جماهيرية باسلة لم تشهد مثلها منذ مدة. وبالمقابل، يستخدم الاحتلال كل «عبقريته» الفذة في الشراسة الوحشية الحاقدة على الشعب العربي الفلسطيني وجوداً وقيادة وقضية.

ومن البداية، نريد ان نؤكد ما هتف به ماير فلنر في الكنيست، امس الاول، وهو ان تصريحات وزير «الامن موشيه ارنس وبقية الناطقين باسم جهاز الاحتلال تتميز بالخداع واخفاء الحقائق. فليست حجارة الشعب الأعزل هي السبب في انفجار الموقف بل هي الرد الوطني الحتمي على الهجمة الاحتلالية الجديدة.

فقد اغتالت قوات الاحتلال، بدم بارد، شابين من طولكرم. وتبع هذا عدوان اجرامي شامل على مخيم الدهيشة، ورام الله ونابلس. وامس سقط، برصاص الاحتلال، شهيد فلسطيني آخر في مخيم جباليا في قطاع غزة.

ان الدافع الحقيقي لهذه الهجمة الاحتلالية الشرسة هو اولا : وهْم الاحتلال ان المأزق المؤلم الذي تمر به المقاومة الفلسطينية هو فرصة مواتية لضرب الوحدة الوطنية الشامخة في المناطق المحتلة والملتفة حول م.ت.ف وقيادتها. وثانيا : الاستفادة من هذا الظرف بالذات لتعجيل نهب الاراضي وزرع المستوطنات العنصرية الجديدة في الارض الفلسطينية وتنفيذ ما يسمى مشروع «توحيد اللاجئين».

ولكن الهبة البطولية في المناطق المحتلة، تمكنت في اصالة ثورية رائعة ان ترمي بثقلها ضد اقتتال الاخوة وضد المؤامرة الخطيرة لضرب منظمة التحرير الفلسطينية وبعثرة انجازاتها التاريخية، وان تقول في الوقت نفسه، للاحتلال ان الجماهير الفلسطينية الصامدة في مدنها وقراها ومخيماتها - في وطنها - صبرا واملا، ماضية في مقاومة الاحتلال، متمسكة بحق الشعب الفلسطيني في التحرر والاستقلال بقيادة م.ت.ف.

اننا نتابع بقلق شديد التقارير التي تصلنا من المناطق المحتلة والتي تؤكد كلها ان الاحتلال لا يتصرف بوحشية متناهية فقط، وانما ينفذ ايضا مخططا خطيرا. وواجبنا الوطني والانساني، الان، يتطلب ان نتجاوب مع نداء الابطال في الدهيشة، لتصعيد التضامن مع شعب المناطق المحتلة ضد الغزاة ومخططاتهم وممارستهم الاجرامية.

ولا يساورنا الشك، مهما كانت التضحيات ان مصير الاحتلال ومشاريعه هو الانهيار والعار.. وان انتصار القبضة الوطنية العادلة للشعب العربي الفلسطيني آت لا ريب فيه..

(«الاتحاد»)

# وفد رابطة الجامعيين في الناصرة يقابل مختلف الكتل البرلمانية لتجنيدها ضد العنصرية

*** مروان دويري : اللقاءات كانت هامة جدا وسنواصل الاتصالات برجال الفكر والثقافة لتجنيدهم في حملة يهودية - عربية ضد العنصرية ومن اجل المساواة والدمقراطية والتعايش ***

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قام وفد من رابطة الجامعيين في الناصرة يوم الثلاثاء، امس الاول، بزيارة الكنيست حيث قابل مختلف الكتل البرلمانية طارحاً امامها صورة لظواهر تصاعد العنصرية المعادية للعرب وداعيا اياها لاخذ دورها لصد هذه الهجمة المسمومة من الاعتداء على العرب والتحريض ضدهم.

وقد شارك في وفد رابطة الجامعيين : المهندس رامز جرايسي عضو قيادة الرابطة والقائم باعمال رئيس بلدية الناصرة والباحث النفسي مروان دويري سكرتير رابطة الجامعيين والدكتور باسم توما والكيميائي سهيل دياب عضوا اللجنة التنفيذية للرابطة.

والتقى وفد رابطة الجامعيين بشولميت الوني رئيسة حركة حقوق المواطن والبروفسور امنون روبنشطاين عضو الكنيست عن حركة «التغيير» كما التقى بممثلي كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وكتلة حزب «العمل» (المعراخ) وكتلة المهام (المعراخ).

● مروان دويري ●

وقد شرح وفد رابطة الجامعيين لممثلي الكتل البرلمانية المختلفة الصورة الحقيقية للوضع وتصاعد الممارسات العنصرية المعادية للعرب مثل نشاط «مينع» في نتسيرت عيليت، وتصريحات كنغ والاعتداء على العرب في المتنزهات وعلى الشواطيء، والاعتداء على العمال والشبان العرب في ايلات ونيس تسيونا. كما اشاروا بشكل خاص الى القوانين والاجراءات الرسمية المعادية للعرب والمميزة ضدهم مثل توصيات لجنة قصاب وقانون العائلات كثيرة الاولاد وغير ذلك.

وصرح الاستاذ مروان دويري لمراسل «الاتحاد» ان هذه الزيارة قد اثبتت اهميتها. فقد عبرّت كل الكتل بتفاوت، وبصيغ مختلفة عن تضامنها مع موقفنا المعارض للعنصرية. وقال : لقد اكدنا لكل الكتل اننا نرى في الممارسات العنصرية سرطانا لا يهدّد العرب فقط بل اليهود ايضا، لانها تلوث الحياة العامة في الدولة وتضرب امكانيات التعايش السلمي والتعاون بين الشعبين.

وقال الاستاذ دويري لمندوب «الاتحاد» ان الرابطة سوف تقوم ايضا بالاتصال بالمحاضرين في الجامعات ورجال الفكر والشخصيات الاجتماعية اليهودية الفعالة لكي تشارك هي ايضا في حملة واسعة يهودية وعربية ضد العنصرية ومن اجل المساواة والتعايش والدمقراطية.

# المجتمع الدولي يشجب عملية الانفصال في قبرص

*** الاتحاد السوفييتي يدعو الى حل المشكلة القبرصية بدون اي تدخل من الخارج ***

● نيويورك - الوكالات - من المتوقع ان يكون مجلس الامن الدولي قد استأنف، مساء امس، مشاوراته حول الموقف الناشيء في جزيرة قبرص اثر اعلان زعماء الاقلية التركية في البلاد عن اقامة «الجمهورية القبرصية التركية» الامر الذي اثار موجة واسعة من الاستنكار لدى الرأي العام العالمي.

والرأي السائد في اروقة الامم المتحدة هو ان مجلس الامن سيعلن عدم شرعية «الجمهورية التركية في الجزء الشمالي من قبرص» ويعتبر الاعلان عنها لاغيا وكأنه لم يكن ويدعو المجتمع الدولي الى عدم الاعتراف بالدولة الجديدة.

ومن المتوقع ان يشترك في اجتماع مجلس الامن وزيرا خارجية اليونان وتركيا وزعيم القبارصة الاتراك.

واعلنت مختلف دول العالم عن شجبها للخطوة الانفصالية في قبرص وعن عدم اعترافها بالدولة الجديدة.

وذكرت وكالة «تاس»، امس، ان الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى يدعون الى العمل السريع من اجل حل المشكلة القبرصية بدون اي تدخل عسكري او غيره من الخارج مع الاخذ بالاعتبار المصالح المشروعة للشعبين اليوناني والتركي في قبرص.

## لمعلومية كل المدخنين وعائلاتهم!

## كل انواع السرطان مرتبطة بشكل مؤكد بالتدخين!

● تل ابيب - انواع السرطان الاربعة مرتبطة ارتباطاً مؤكداً بالتدخين وليس نوعان اثنان كما كان رائجاً في الدوائر العلمية - الطبية، حتى الآن.

واكثر من ذلك فان الاقلاع عن التدخين - حتى من الذين يدخنون كثيراً ٤٠ سيجارة وما فوق - من شأنه ان يساعد على تقوية المناعة ضد السرطان وبعد ٥ - ١٥ سنة من ترك التدخين تصبح الحالة الصحية للشخص مثل حالة اولئك الذين لم يدخنوا اطلاقاً. وعليه فلم يفت الوقت، ابداً للمدخنين حتى يتركوا التدخين.

كل هذه الاستنتاجات وردت في محاضرة الدكتور موشيه عنبار نائب مدير المركز الطبي «ايخلوف»، امس الاول، في مؤتمر علمي عالمي عقد في تل ابيب للاطباء الاختصاصيين في التدرنات السرطانية.

## عودة عاشور وغليلي من موسكو

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد الى البلاد مساء الثلاثاء، امس الاول الرفيقان علي عاشور نائب رئيس تحرير «الاتحاد» ومريم غليلي نائبة رئيسة تحرير الشقيقة «زو هديرخ» بعد ان اشتركا في احتفالات الاتحاد السوفييتي بالعيد الـ ٦٦ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى، وذلك بدعوة من هيئة تحرير برافدا صحيفة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي.

وقد شارك الرفيق عاشور والرفيقة غليلي في ندوة عالمية هامة حول الصحافة والنضال من اجل السلام.

## قداس وجناز الأربعين

سيقام قداس وجناز الأربعين راحة لنفس المرحوم

### يوسف واصف صباغ

وذلك يوم السبت ٨٣/١١/١٩ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة البشارة للروم الأرثوذكس في الناصرة. فأهل الفقيد يرجون اعتبار هذه الدعوة خاصة بالأهل والأصدقاء والمعارف.

لا أراكم الله مكروها بعزيز.

## قنبلة في مدرسة العوجا في الضفة المحتلة

● القدس - لمراسلنا - عثر معلم في المدرسة الابتدائية في قرية العوجا، قرب اريحا المحتلة، صباح امس الاربعاء، على قنبلة معلقة على شباك احدى غرف المدرسة. وقد اعلمت الهيئة التدريسية الشرطة بذلك فجاءت وحلّت القنبلة.

ولقد اثار هذا الحادث السخط العارم لدى كل من سمع بالخبر في القرية وسائر المناطق المحتلة.

ويجزم الاهالي بان واضعي القنبلة هم من المستوطنين الذين يسكنون بالقرب منهم.

# اللخمة تصيب وزراء الحكومة انفسهم من جـراء الخطـوات الاقتصادية الجديدة

*** توقع انفراط جيوب البطالة بحيث يصبح عدد العاطلين عن العمل عشرات الالوف * خطر انحلال اجتماعي في البلاد * رفع سعر الكهرباء بنسبة ٢٠٪ * رفع سعر الفوائد البنكية بصورة لم يسبق لها مثيل ***

● حيفا - لمحرر الشؤون الاقتصادية - تتسع ردود الفعل الرسمية على نتائج الخطوات الاقتصادية الجديدة التي انعكست في ارتفاع جدول الغلاء، في الشهر الماضي، بنسبة لم يسبق لها مثيل في تاريخ الدولة (٢١.٥٪). فقد اذهلت هذه النتائج حتى رئيس الحكومة وعدد من الوزراء. واسمعت انتقادات وتخوفات من قبل اوساط اقتصادية واعضاء كنيست من الائتلاف والمعارضة على حد سواء.

ورغم التصريحات المهدئة الصادرة عن وزارة المالية والتي تقول انها لا تتوقع بطالة كبيرة جراء الخطوات الاقتصادية تزداد الدلائل على ان عدد العاطلين عن العمل سوف يصل، خلال فترة قصيرة الى عشرات الالوف. وقال وزير العمل والرفاه الاجتماعي اهرون اوزان، في اجتماع خاص ضم رؤساء لأقسام وزارته ان برنامج الحكومة الاقتصادي من شأنه زيادة ٤٠ - ٦٠ ألفا الى صفوف العاطلين عن العمل. كما يتوقع مدير عام شركة «اسكان العمال» رافي ادري، فصل ١١ ألف عامل من فرع البناء خلال الاشهر الخمسة المقبلة. وقال ان موجات الفصل من العمل سوف تبدأ في الشهر القادم وتصل ذروتها في شهري آذار ونيسان. كما اكد مثل هذه التوقعات مئة مقاول اجتمعوا، امس الاول، في رمات غان ليحث الضائقة في فرع البناء.

كما اصابت اللخمة ايضاً، جراء نتائج الخطوات الاقتصادية، اصحاب رجال الصناعة وممثلي البنوك. وقال سكرتير شركة العاملين المستدروتية داني روزليو ان الجدول (الغلاء) مخيف وانه يشوه كل جهاز الاقتصاد في اسرائيل وان «الهدوء الصناعي» بات في خطر. واكد روزليو ان ارتفاع الاسعار، بمثل هذه الوتيرة، سوف يُصعّب بشكل كبير على الصناعة وعلى العاملين الذين سحقت اجورهم بصورة فظيعة.

ووصف الدكتور هلبرين، مدير عام نقابة البنوك، هذا الارتفاع بانه قمة القمم وقال ان هناك تخوفاً من امكانية انحلال النظام الاقتصادي في اسرائيل اذا لم تجد الوسيلة للجم الارتفاع في الاسعار. واضاف انه في اليوم نفسه الذي اعلن فيه عن اعلى نسبة في ارتفاع جدول الغلاء، رفعت ايضاً اعلى نسبة للفائدة البنكية. هذا وتلمح الاوساط البنكية الى «اضطرارها» الى رفع الفوائد البنكية، مرة اخرى، اذا لم يحدث تباطؤ في وتيرة رفع الاسعار.

ومن ناحية اخرى، من المتوقع ان تكون اللجنة المالية قد وافقت امس، الاربعاء، على طلب وزارة الطاقة رفع سعر الكهرباء بنسبة ٢٠٪ ابتداء من تاريخ غلاء الوقود الذي جرى في الرابع من الشهر الحالي. كما تطالب وزارة الطاقة ايضا برفع اسعار الكهرباء في شهري كانون ثاني وكانون اول المقبلين بنسبة ١٠٪ زيادة عن غلاء الوقود ورفع اسعارها في شهري شباط وآذار وفقاً لما يترتب عن الغلاء المقبل في سعر الوقود!!

هذا وتبحث وزارة المالية في هذه الايام في الخطوات القادمة التي سوف تتخذها في تصعيد الضريبات الاقتصادية من خلال خيارين: هل ستواصل انزال الضربات الاقتصادية ام تكتفي بتصعيد ما هو قائم؟!

والطريف ان يكون تعليق وزير المالية، اورغاد، على هذه الخطوات انها «تؤدي الى لجم وتيرة التضخم المالي عن طريق تقليص الطلب المحلي» وتتهم الاوساط الاقتصادية الوزير اورغاد بانه يلجأ الى اجراء سبق جنوني في سرعة التضخم المالي قد يزيد على ٢٠٠٪ من اجل المحافظة على ارباح التجار ورجال الصناعة تحت شعار لجم العجز في ميزان المدفوعات. وتتشكك هذه الاوساط من ان الطريق الى «شفاء» الاقتصاد يمر عبر الزيادة الكبيرة في وتائر رفع الاسعار وتخفيض الدعم (السوبسيديا) واضافة تضخم على تضخم بنسبة لم يسبق لها مثيل من شأنها ان تعرض جهاز الاقتصاد للانهيار التام.

ومن ناحية اخرى تأجل اقرار ضريبة غلاء السفر. فبموجب اقتراح وزارة المالية سوف تصبح ضريبة السفر ٧٥ دولاراً مضافاً اليها ٧.٥٪ من سعر بطاقة السفر، كما يقضي الاقتراح بان يكون الحد الادنى لهذه الضريبة هو ١٠٠ دولار تزداد كلما ازداد سعر بطاقة السفر.

## جبهة الرامة الدمقراطية تدعو الى إقامة إئتلاف شامل بين كل القوائم الممثلة في المجلس المحلي



● الياس قسيس ●

● الرامة - لمراسلنا - دعت جبهة الرامة الدمقراطية في بيان وزعته على الاهالي، جميع القوائم الممثلة في المجلس المحلي الى اقامة ائتلاف شامل بحيث يساهم كل اعضاء المجلس المحلي في الادارة وفي لجان المجلس المختلفة لما فيه خدمة القرية واهلها ولتوحيد الصفوف.

وأشادت الجبهة في بيانها بالمسؤولية التي تحلى بها جمهور الرامة خلال معركة الانتخابات. واشارت الى الجو الانساني الاخوي الذي ساد المعركة والذي بلغ ذروته بعد اعلان نتيجة التصويت حين قام مرشح الرياسة السيد كامل فارس برفقة وفد كبير من قائمته بزيارة الرئيس الجبهوي المنتخب الياس قسيس وتقديم التهاني له بالفوز معلنا عن إئتلاف قائمته مع قائمة الجبهة. واكدت ان انتصار الجبهة هو انتصار للذين عملوا ويعملون لمصلحة الرامة. أما المغلوب فهو السلطة الظالمة وسياسة التمييز وتفرقة الصفوف.

واشارت الجبهة الى الاوضاع العامة السائدة محلياً وقطرياً. فالديون متراكمة على المجلس المحلي والمشاريع الحيوية تنتظر التنفيذ والاوضاع الاقتصادية في البلاد تتدهور واخطار البطالة والفقر والحروب وعدم الاستقرار والتقليصات في ميزانيات التطوير والخدمات تحاصرنا. ومن هنا تدعو الجبهة اهالي الرامة الى نسيان كل خلافاتهم والالتفاف حول مجلسهم المنتخب في معاركه ونضالاته.

## محاضرة في باقة الغربية تتحول الى تظاهرة احتجاج ضد ممارسات الشرطة العنصرية

● باقة الغربية - لمراسلنا - تحولت المحاضرة التي القاها مسؤول من الشرطة في مدرسة باقة الغربية الثانوية، امس الاول، عن مهام الشرطة وحرصها على صيانة القانون والامن، الى تظاهرة احتجاج على ممارسات الشرطة واستنكار لعنصريتها تجاه المواطنين العرب.

فبينما كان المسؤول يتحدث عن «حرص» الشرطة على القانون والنظام انهالت عليه اسئلة الطلاب فسأله احدهم عن سبب تعرض المعتقلين لدى الشرطة احيانا كثيرة الى التعذيب خلال التحقيق معهم. واكد احد الطلاب انه هو نفسه تعرض للتعذيب من الصباح الى المساء لدى اعتقاله بتهمة رشق الحجارة. فلم يجب رجل الشرطة. وسأله آخر لماذا تقوم الشرطة احيانا بتفريق المظاهرات المرخصة واعتقال المشتركين فيها، فاجابه ان ذلك يحدث في حالات اضطرارية! وسأله طالب آخر لماذا يُسأل المواطن العربي دائما عن هويته لدى تواجده في المدن اليهودية. ولماذا يعتقل احيانا! بينما لا يُسأل المواطن اليهودي عن هويته في القرى العربية؟

فاجاب الشرطي ان ذلك يتم «للحفاظ على الامن»! لان العرب، وحدهم، يضعون العبوات الناسفة ويقومون باعمال «تخريب» فتصدى له احد الطلاب قائلا - وماذا عن الجندي الاسرائيلي الذي قام بالاعتداء على المسجد الاقصى في القدس؟!

واستمرت الاسئلة تنهال على رجل الشرطة الذي لم يستطع الرد على معظمها وعندما كان يرد كانت اجوبته ضعيفة وغير مقنعة ولم تقنع احدا من الطلاب الذين ارادوا بأسئلتهم الاحتجاج على ممارسات الشرطة العنصرية التي تفسر كل قمعها بحجة المحافظة على القانون والامن!

# ايتان يقيم حزباً جديداً يضم غلاة المتطرفين في البلاد

● ايتان في المؤتمر الصحفي في اثناء اعلانه عن اقامة حزبه السياسي (حركة تسميرت) رسميا ●

● حيفا - اعلن رفائيل ايتان، رئيس اركان الجيش السابق، في مؤتمر صحفي عقده في بيت سوكولوف، امس الاول، عن اقامة حركة «تسميرت»، يقودها هو، بينما كان يحيط به ممثلون عن حزب «هتحيا» الفاشي وغلاة المتطرفين من الاحزاب الاخرى.

وقد اقرأ ايتان من ورقة مكتوبة عن اهداف حركته وهي : «ازالة تهديد الابادة (عن اسرائيل) وان تكون اسرائيل قوة جاذبة لليهود في المهجر وان تعطي اولوية للصهيونية والطلائعية والايديولوجيا والسعي للاعتراف بحدود ارض اسرائيل بما فيها هضبة الجولان».

وقد حرص ايتان على التملص من اسئلة الصحفيين وامتنع عن ابداء رأيه حول القضايا العينية التي تعيشها البلاد، كما لم يتطرق الى موقف حركته من القضية الفلسطينية وموقفها تجاه سوريا.

ومع ان ايتان اعلن ان حركته لن تشترك في الانتخابات وانها حركة «فوق حزبية» تهدف الى «تثقيف الشبيبة بروح الصهيونية وتجديدها والنضال من اجل تحقيق اهدافها» الا انه من الواضح ان اقامة هذه الحركة يقصد من ورائها بناء مركز قوة يعتمد عليه للقفز نحو محطة اخرى. فقد قال ايتان انه لا يعرف فيما اذا كانت ستشترك في الانتخابات ام لا وانه ليس متأكد من انه سوف يشترك معها واضاف : من الممكن ان اشترك في الانتخابات مع حزب اخر ! هذا وتستمد حركة ايتان دعمها المالي عن طريق «التبرعات» من خارج البلاد كما هي الحال مع سائر الاحزاب الصهيونية.

## اشتداد المعارضة الشعبية في بريطانيا ضد صواريخ الموت الامريكية

● لندن - الوكالات - اشتدت حركة المعارضة لنشر الصواريخ الامريكية النووية المتوسطة المدى في بريطانيا. وتستمر مظاهرات الاحتجاج خاصة حول القواعد المزمع نصب الصواريخ فيها.

وقامت الشرطة، امس الاول، باعتقال ١٠٠ شخص من المتظاهرين الذين ضربوا طوقا بشريا حول قاعدة «جرينهام كومون» حيث وصلت، يوم الاثنين الماضي، الدفعة الاولى من صواريخ «كروز» الامريكية.

وشنت الشرطة هجوما وحشيا على المتظاهرات من حركة «نساء السلام» اللواتي قمن بتقييد انفسهن في اسوار القاعدة وسد منافذها. واعتقلت اكثر من ١٠٠ متظاهرة.

ومن جهة اخرى فرقت شرطة لندن، بالعنف، مظاهرة جرت امام مجلس العموم البريطاني واعتقلت اكثر من ٣٠٠ متظاهر.

وفي مقاطعة مانشستر، شمال غرب بريطانيا، قام المتظاهرون من حركة السلام بتوجيه الاهانات الى وزير الحربية البريطاني ورشه بالدهان الاحمر وصرخوا في وجهه : «من الافضل ان يصبح المرء احمر بدلا من ان يموت».

وجرت مظاهرات ضد نشر الصواريخ الامريكية امام القنصلية البريطانية في امستردام بمبادرة من المنظمة الهولندية «النساء من اجل السلام».

وفي المانيا الغربية حاصر انصار السلام، امس، مدخل اركان حرب القوات المسلحة الامريكية في شتوتغارت واقاموا مخيما مؤقتا على ارض قاعدة امريكية من المقرر نصب صواريخ «بيرشينغ - ٢» فيها. وقامت الشرطة بتفريق المظاهرات بالقوة واعتقلت ٣٠ شخصا.

وفي دورة البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ صرح كميلوس جري، نائب عن الحزب الشيوعي الايطالي، ان نقل الصواريخ الامريكية الجديدة الى اوروبا، في اثناء مواصلة مباحثات جنيف، يدل على استهتار الادارة الامريكية.

## تعرض دورية اسرائيلية لصاروخ جنوب صور

● بيروت - و.ص.ف - ذكر راديو لبنان الرسمي ان دورية اسرائيلية تعرضت لهجوم بصاروخ مضاد للدبابات، في الساعة الثامنة والنصف من صباح امس، جنوب صور.

واشار الراديو الى ان عدد الضحايا لم يعرف بسبب الاجراءات الاسرائيلية التي اتخذت اثر الحادث حيث سارعت القوات الاسرائيلية الى محاصرة المنطقة وقامت بحملة تمشيط واسعة النطاق.

واستمرت، امس، حملات الاعتقال. وذكر المراسلون الصحفيون ان القوات الاسرائيلية اعتقلت خمسة اشخاص من قرية عدلون، جنوب صيدا، والقت القبض على خمسة آخرين في مدينة صور والبلدة المجاورة لبرج الشمالي. وسبق ان القي القبض على ثمانية اشخاص، امس الاول.

هذا وصرح ناطق بلسان الجيش الاسرائيلي، أمس، أن دورية اسرائيلية تعرضت، شرقي صور، لنيران الاسلحة الخفيفة وأن جندياً اسرائيلياً اصيب بجراح.

## مات اكبر المعمرين في المناطق المحتلة

### مات في سن ١٣٥ وزوجته عمرها ١١٨ سنة وقبل مده بلغت كبرى بناته سن ال ١٠٠!...

● الخليل - توفي هذا الاسبوع في الخليل اكبر المعمرين في المناطق المحتلة، الحاج عارف سليم غيث وعمره ١٣٥ سنة. وتبلغ زوجته من العمر ١١٨ سنة وقالت العائلة ان صحتها جيدة وانها «مثل الحصان».

وقد ترك الحاج عارف بعده خمسة ابناء وثلاث بنات. وقد احتفلت كبرى بناته قبل مدة وجيزة بعيد ميلادها ال (١٠٠). ويبلغ عدد ابنائه وبناته واحفاده حوالي ٦٠ نفراً.

وكان المرحوم الحاج عارف سليم غيث جندياً في الجيش العثماني وشارك في كل النضال الوطني المعادي للانجليز. وعاش حياته كلها فلاحاً.

## من الصحف المحلية

### موجة الغلاء الجديد — «על המשמר»

تحت عنوان «الاختيار والحكم» كتبت «عل همشمار» عن ارتفاع جدول الغلاء، وتساءلت في معرض هذه الافتتاحية:

« هل كان بالامكان غير هذا؟ هل حكم علينا بنسبة ٢٠٪ من التضخم المالي للشهر نتيجة ظروف اضطرارية، وليست هي الا ذلك القرص الذي يجب أن نبلعه كي نشفى».

وبعد أن تناقش الصحيفة الخطوات الاقتصادية التي نفذت في الاشهر الاخيرة تتابع: «من المؤكد أنه كان بالامكان أن نصل الى تحسين بارز وسريع في ميزان المدفوعات بواسطة سياسة اقتصادية ليس فقط لا تعجل التضخم المالي، بل تبطؤه. غير أن وزير المالية وحكومته فضلوا بالذات استعمال الوسائل التي من شأنها ان تزيد التضخم المالي، لاسباب سياسية وايديولوجية قبل كل شيء - ايماناً أعمى بأنظمة «السوق الحرة» (أية سوق حرة يعمل بضغط ٤٠٠٪ من التضخم المالي)، وعدم الرغبة لمواجهة جمهور التاخين الفعالين وتفضيل ميزانيات للضفة الغربية على ميزانيات للسوبسيديا».

«كل هذه وغيرها هي خيارات سياسية مميزة، ولذلك لا تقولوا لنا: «حُكم علينا ان نعيش بنسبة غلاء ٢٠٪ للشهر - لم يحكم. انتم اخترتم وانتم حكمتم».

### تهديدات ليفي لسوريا — «הארץ»

عن التصريحات التي أطلقها دافيد ليفي نائب رئيس الحكومة كتبت «هأرتس» في افتتاحيتها أمس تعليقاً تحت عنوان: «ثمة ضرر في الانذارات غير المجدية»:

« طلب نائب رئيس الحكومة في نهاية الاسبوع الماضي ان يقنع مواطني اسرائيل بان سوريا تتطلع للحرب مع اسرائيل في المستقبل القريب، أو حتى لهجوم مفاجىء. علينا ان نفترض ان السيد دافيد ليفي لا يقول مجرد أشياء، في فترة توليه منصبه السامي، بل يعبر عن خبر استمده من مصادر موثوق بها».

ومضت الجريدة تذكر التعزيزات الاسرائيلية في الجولان ولبنان والهدف من وراء ذكر هذه الانذارات التي تهدف الى زيادة شعبية دافيد ليفي وضرورة الكف عنها:

« ان مصداقية نائب رئيس الحكومة لن تزداد قوة اذا ما اكثر من التصريح في أمور التهدئة والحرب. بشكل يجبر جهاز الامن بعدئذ لان يلمّح الى انه اطلق انذارات غير مجدية. ان من يضاعف، بدون أي ضرورة موضوعية، التوتر ذاته الذي نحن موجودون فيه، لا يضيف شيئا للقوة القومية».

---

● من أجل احباط العدوان الامريكي الاسرائيلي على لبنان وسوريا والمقاومة الفلسطينية .
● من أجل رفض محاولات النظام السوري لاحتواء منظمة التحرير الفلسطينية، والمس بالوحدة الوطنية واستقلالية القرار الفلسطيني .
● من أجل مساندة قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر .
● من أجل احقاق الحقوق القومية للشعب الفلسطيني.

تدعو اللجنة ضد الحرب في لبنان ومن اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني جماهيرنا العربية لأوسع مشاركة في المهرجانات الكفاحية المركزية التي ستعقد يوم السبت ٨٣/١١/١٩ في:

| أم الفحم | الناصرة |
|---|---|
| في سينما الحمراء.<br>يتحدث في الاجتماع :<br>هاشم محاميد، سميح القاسم، المحامي ابراهام ميلامد، محمد كيوان، غدعون سبيرو، جمال زحالقة، جورج طوبي، وآخرون. | قاعة بيت الصداقة الساعة الرابعة بعد الظهر.<br>يتحدث في الاجتماع<br>توفيق زياد، رجا الخطيب، محمد بركة، اليعزر فايلر، سمير سليمان، يعقوب غوترمان، عمر بداح، رامز جرايسي. |
| **كفر ياسيف** | **الطيبة** |
| في نادي السلام، الساعة الثالثة والنصف ظهراً.<br>يتحدث في الاجتماع:<br>اميل حبيبي، الياس قسيس، نمر مرقس، محمد نفاع، محمد بيتم، كالمان التمان، ناهدة شحادة. | في مقهى عبد الستار طويل، في مركز البلدة الساعة ١١ قبل الظهر.<br>يتحدث في الاجتماع:<br>عبد اللطيف حبيب، عوزي بورشطاين، حسن بشارة، سالم جبران، د. جاد تشمان، محمد ميعاري، عبد الحميد أبو عيطة، وآخرون. |

### الحكومة تواصل ضرباتها الاقتصادية

## تضييق الخناق على السلطات المحلية وتقليص مليار و٣٥٠ ألف شيكل من ميزانياتها

### ممثلو السلطات المحلية العربية يتدارسون الوضع

● حيفا - اذاع «صوت اسرائيل» باللغة العبرية، امس، ان الحكومة سوف تقلص مليار و ٣٥٠ مليون شيكل من ميزانيات السلطات المحلية في البلاد. وقال ان هذا التقليص سوف يجري على اتجاهين: الاول تقليص مباشر اي تخفيض المدفوعات الحكومية. والثاني عن طريق زيادة الدخل المحلي للسلطات المحلية اي زيادة الضرائب.

وقال المدير العام لوزارة الداخلية كوبارسكي، ان السلطة المركزية حولت في الشهر الحالي ٥٠٪ فقط من المبالغ التي تحتاجها السلطات المحلية لتصريف شؤونها، وبالاساس لدفع رواتب العاملين فيها وتسديد ديونها المستحقة.

وقال ان وزارته تدرس في الوقت الحاضر تحويل ٢.٥ - ٣ مليار شيكل للسلطات المحلية. واعترف بان هذه المبالغ لا تخلص السلطات المحلية من ضائقتها المالية. واكد ان الضائقة سوف تستمر بالوتيرة نفسها القائمة في الدولة.

وامام هذا الوضع والازمة الخانقة التي تعاني منها السلطات المحلية العربية التقى ممثلو السلطات المحلية العربية في ادارة مركز السلطات المحلية في دار البلدية في شفاعمرو، امس، للتداول حول هذه الاوضاع استعدادا لاجتماع ادارة المركز المزمع عقده صباح هذا اليوم (الخميس) في تل ابيب في ظل ازمة مالية رهيبة لم تمر بمثلها السلطات المحلية في اسرائيل والتي يتخبط فيها الجميع : من بلديات المدن الكبرى وحتى اصغر مجلس محلي. والسبب الرئيسي لهذه الازمة، كما ذكرنا، هو احجام الدوائر الحكومية عن دفع المستحقات المالية للسلطات المحلية حتى وفقا لميزانياتها المكررة منذ مطلع السنة المالية.

هذا وتوصل المجتمعون الى ضرورة طرح متطلبات الخروج من الازمة القائمة بكل حدة وحزم وهي :

١- ان تدفع دوائر الحكومة فوراً فروق المستحقات المالية المطلوبة منها للسلطات المحلية عن الاشهر السبعة الماضية منذ بدء السنة المالية.

٢- ان يجري تعديل الميزانيات فورا على ضوء الغلاء، والتضخم المالي الكبير، الناجمة عن خطوات الحكومة الاخيرة وان تقدم وزارة الداخلية دفعة فورية على حساب تعديل الميزانيات.

٣- تحرير مخصصات ميزانيات التطوير فورا.

٤- تجميد حجوزات ضريبة الدخل او التصديق على قروض للسلطات المحلية لتغطية مستحقات هذه الضريبة.

٥- الغاء قرار الحكومة القاضي بتجميد الوظائف بالنسبة للسلطات المحلية العربية علماً بأن ما لديها من وظائف هو اقل بكثير من المعدل القطري.

٦- اعلان اضراب انذاري احتجاجا على تعامل السلطة المركزية المالي تجاه السلطات المحلية التي يشلها عن العمل.

## الجبهة تقدم اقتراحا مستعجلا لبحث ارتفاع جدول الغلاء بنسبة ٢١٪ خلال الشهر الماضي

● القدس - لمراسلنا البرلماني علي بشير - طالبت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست، في اقتراح مستعجل لجدول أعمال الكنيست، قدّم امس، بأن تبحث الكنيست موضوع ارتفاع جدول غلاء المعيشة خلال شهر تشرين الأول بنسبة ٢١٪. وحذرت الجبهة من أن استمرار ارتفاع جدول الغلاء بهذا الشكل في الأشهر القادمة سيدفع بالاقتصاد الاسرائيلي الى الانهيار.

وأكدت الجبهة ان الوضع الذي وصلت اليه البلاد يُثبت فشل سياسة الحكومة وخاصة في الناحية الاقتصادية ولذا يترجب على الحكومة وضع خطة اقتصادية سليمة تخرج الاقتصاد من أزمته. وأضافت الجبهة ان المخرج يكون باختيار طريق السلام العادل مع الشعوب المجاورة. فتقليص الميزانيات المرصودة لسياسة الحرب والتسلح والاستيطان يسمح بتوظيفات اكبر لمجالات الخدمات المختلفة.

## الاتفاق على اجراء انتخابات الفروع المهنية في الهستدروت

● حيفا - قررت الدائرة النقابية في الهستدروت، أمس الأول الثلاثاء، المصادقة من حيث المبدأ، على طلب نقابة عمال البناء ونقابة المعلمين ونقابة الممرضات والممرضين - اجراء انتخابات لهذه النقابات خلال شهري نيسان وايار ١٩٨٤.

## تم الاتفاق على تطبيق مقترحات لجنة عتصيوني

● حيفا - بعد مباحثات استمرت ٥ سنوات بين الحكومة وممثلي المعلمين حول كيفية تطبيق مقترحات لجنة عتصيوني تم، امس، توقيع الاتفاق بين الطرفين. ويقضي بان تدفع الحكومة للمعلمين ١١ مليار شيكل خلال ثلاث سنوات ونصف السنة يتقاضى المعلمون بموجبه علاوة غلاء بنسبة ٢٠٪ وذلك على النحو التالي :

تصرف للمعلمين علاوة بنسبة ٩٪ ابتداء من نهاية هذا العام و ٣٪ اخرى ابتداء من راتب شهر كانون ثاني (ديسمبر) ١٩٨٤ و ٦٪ اخرى ابتداء من راتب كانون ثاني ١٩٨٥.

## استمرار الانهيار في البورصة




### انخفاض اسعار ١٢٧ سهما بنسبة ٥٪ واكثر

● تل ابيب - البورصة - استمر الانهيار في اسعار السندات الحرة في البورصة، امس الاربعاء، وبلغ عدد الاسهم التي انخفضت اسعارها بنسبة ٥٪ فما فوق ١٢٧ سهما سجل ل ٢٧ منها «للبيع فقط».

وقد هبطت بشكل خاص اسعار اسهم «شلرينا» بنسبة ١٥.١٪ و«فيتاليو شيكل واحد» ١٤.٦٪ و«بن يكار جت» ١٣٪ و«ملونوت يهلوم ١ ش» و«قضماني ٠.٥ ش» و«سيكلون ٠.٥ ش» بنسبة ١٠.١٪ لكل منها.

كذلك انخفضت بالنقاط قيمة كل من اسهم : «ميراف» - ٤ نقاط، «شلطون» - ١٠ نقاط، «يعنيه اوبتسيا» - ٥٠ نقطة، «هسنيه على شيم» - نقطتين، «ارليدان ٠.٥ ش» - ١٤.٥ نقطة.

اما في اسهم البنوك فلم يحدث اي تغيير لان بنك اسرائيل قام، امس ايضا، بشراء ما باعه الجمهور.

وفي سندات القرض الحكومية كان الوضع مقلوبا وحدثت ارتفاعات كبيرة، نسبيا، في اسعارها على النحو التالي :

● سندات نوع ٤٪ مربوطة بنسبة ١٠٠٪ ارتفعت اسعارها ما بين ٣و٦٪ ● سندات مربوطة بنسبة ٩٠٪ ارتفعت ٣ - ٥٪ . سندات ٨٠٪ ارتفعت بـ ٢ - ٣٪ ● سندات من نوع ٣٪ المربوطة كاملا ارتفعت بنسبة ١٪ ● سندات هيريرا هكفولا ارتفعت بـ ٢ - ٣٪ ● باقي السندات ساد فيها الثبات ●

اما السندات المربوطة بالعملة الصعبة فكان وضعها كالتالي :

● السندات المباعة بالعملة الصعبة ارتفعت اسعار بعضها ارتفاعات طفيفة وساد الثبات الباقي ● السندات المربوطة بالعملة الصعبة ارتفعت اسعار ذات نوع «غلبواع» بنسبة ٣٪ وارتفعت اسعار السندات الباقية بنسب تصل الى ٦٪.

## اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/١١/١٧)

| العملة | نقداً بيع | نقداً شراء | حوالات بيع | حوالات شراء | قيمة التغيير |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ دولار امريكي | ٨٨.١٥ | ٩٢.١٢ | ٨٩.٠٤٢٦ | ٨٩.٩٣٧٥ | + ٠.٩٢ |
| ١ جنيه استرليني | ١٣٠.٧٥ | ١٣٦.٦٤ | ١٣٢.٤٠٦٣ | ١٣٣.٧٣٧١ | + ١.٧٢ |
| ١ مارك الماني | ٣٢.٦٩ | ٣٤.٤٨ | ٣٣.٣٢٠٦ | ٣٣.٦٦٠٥ | + ٠.٤٥ |
| ١ فرنك فرنسي | ١٠.٦٧ | ١١.٥٠ | ١٠.٩٤٧٠ | ١١.٠٥٧٠ | + ٠.١٤ |
| ١ غيلدن هولندي | ٢٩.٤٧ | ٣٠.٨٠ | ٢٩.٧٧٠٢ | ٣٠.٠٦٩٤ | + ٠.٤١ |
| ١ فرنك سويسري | ٤٠.٨٧ | ٤٢.٧١ | ٤١.٢٨٠٨ | ٤١.٦٩٥٦ | + ٠.٥٦ |
| ١ كيتر سويدي | ١١.١٨ | ١١.٦٨ | ١١.٢٨٩٨ | ١١.٤٠٣٣ | + ٠.١٣ |
| ١ كيتر نرويجي | ١١.٨٥ | ١٢.٣٨ | ١١.٩٦٦٥ | ١٢.٠٨٦٧ | + ٠.١٤ |
| ١ كيتر دنمركي | ٩.١٦ | ٩.٥٧ | ٩.٢٥٣١ | ٩.٣٤٦١ | + ٠.١٢ |
| ١ مارك فنلندي | ١٥.٣٨ | ١٦.٠٧ | ١٥.٥٣١٦ | ١٥.٦٨٧٧ | + ٠.١٦ |
| ١ دولار كندي | ٧١.٢٧ | ٧٤.٤٨ | ٧١.٩٩٠٩ | ٧٢.٧١٤٥ | + ٠.٧٧ |
| ١ دولار استرالي | ٧٧.٨٠ | - | ٨٢.٠٠٨٢ | ٨٢.٨٣٢٤ | - |
| ١ راند جنوب افريقيا | ٧٢.٠٦ | - | ٧٥.٤٦٣٦ | ٧٦.٢٢٢٠ | - |
| ١٠ فرنك بلجيكي | ١٦.١٢ | ١٦.٨٤ | ١٦.٤١١٩ | ١٦.٥٧٦٨ | + ٠.١٩ |
| ١٠ شلن نمساوي | ٤٦.٨٤ | ٤٨.٩٥ | ٤٧.٣١٢٨ | ٤٧.٧٨٨٣ | + ٠.٦٢ |
| ١٠٠٠ ليرتا ايطالية | ٥٤.٢٦ | ٥٧.٢٧ | ٥٥.٠٨٣٦ | ٥٥.٦٣٧٢ | + ٠.٩٣ |
| ١٠٠٠ ين ياباني | ٣٧٢.٥٥ | ٣٧٥.٨٣ | ٣٧٩.٦٣١٦ | ٣٨٣.٤٤٧٠ | - ١٣.٠٨ |
| ١ دينار اردني | ٢٣١.٧٧ | ٢٤٦.١١ | - | - | + ١.٥٤ |

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

## الرئيس السوري - بقية

فرض على لبنان. وهو يضر بمصالح هذا البلد وبمصالح البلدان العربية. واكد ان القوات السورية لن تنسحب من الاراضي اللبنانية الا اذا تحققت ثلاثة شروط : انسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان والغاء كل الشروط الاسرائيلية على لبنان وتوجه السلطة اللبنانية الشرعية الى سوريا لسحب قواتها.

وقال، ايضا، ان خطة ريغن هي حلقة في اطار العدوان الاسرائيلي على لبنان. وعبر عن تأييد بلاده لعقد مؤتمر دولي باشتراك الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة كل النزاع العربي - الاسرائيلي.

واوضح الرئيس السوري ان هنالك قضايا عديدة يجب ان تحل بصورة عادلة (انهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي السورية والفلسطينية واحقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني) من اجل التوصل الى سلام مع اسرائيل. واكد ان هذه القضايا لا يجب ربطها، بالضرورة، مع بعضها. وقال ان حل المشكلة اللبنانية هي خطوة في سبيل حل القضايا الاخرى.

## السجينات السياسيات - بقية

اثار الحروق على وجوه السجينات وحوالي اعينهن.

واكد النائب توفيق طوبي لمراسلنا ان رائحة وطعم الغاز التصقا به طيلة يوم الزيارة.

واكدت السجينات ان مدير عام السجون الذي زار السجن في اليوم التالي لم يتمكن من البقاء فغادر المكان حالا. وقلن ايضا ان ادارة السجن لم تسمح لهيئة الصليب الاحمر بزيارة السجن الا بعد مرور ثلاثة ايام.

وطلبت السجينات العربيات السياسيات اسماع صوتهن الى الرأي العام مطالبات باستنكار هذه الجريمة التي ارتكبت بحقهن وكما انهن يطالبن بالاعتراف بحقهن في الامتناع عن تقديم الخدمات للسجانات وموظفي السجن وابطال العقوبات التي لا تزال ادارة السجن تمارسها ضدهن.

وتمنع ادارة السجن عن السجينات اية صلة بالعالم خارج السجن وتمنع عنهن قراءة الصحف والاستماع الى الاذاعة. ولدى رؤية النائب توفيق طوبي سألته العديدات من السجينات عن نتائج الانتخابات البلدية في الناصرة فما ان اخبرهن بالخبر اليقين حتى صفقوا طربا وحبوراً. وطلبوا ارسال تحياتهن وتهانيهن الى اهل الناصرة وجبهتها.

ومن بين السجينات اللواتي التقى بهن النائب توفيق طوبي :

عطاف يوسف ونايفة صباح وايمان ابو خاطر وحنان مسيح ونهاية الموسى وسهام برغوثي وتريز هلسة وربيحة دياب ونائدا الخياط وماجدة السلايمة وعطاف السلايمة وفاطمة الدقاق واخريات.

وعلم مراسلنا ان النائب توفيق طوبي تقدم برسالة الى لجنة القانون والدستور في الكنيست مطالبا اياها بعد ان اطلع اعضاؤها على هذه الجريمة النكراء ضد السجينات العربيات بأن توصي بمعاقبة المسؤولين في ادارة سجن نفي ترتسا وفي ادارة السجون وبرفع العقوبات عن السجينات واحترام حقوقهن كسجينات سياسيات.

## استمرار الاصطدامات - بقية

مسلحي المستوطنات يتخفون بالزي العربي، كما حدث يوم الأحد الماضي. لاقتحام المخيم واطلاق الرصاص، الأمر الذي أدى الى إصابة ثلاثة شبان بجراح بالاضافة الى تنكيل السلطات بالمواطنين واقتحامها المنازل وجمع السكان تحت المطر في ساحة المدرسة لساعات طويلة ولمرات متعددة والاعتداء على الاطفال والنساء والشبان بالضرب بالعصيّ والأيدي. والاعتقال العشوائي لعدد كبير من السكان وإغلاق مداخل المخيم بالاسمنت المسلح والأسلاك الشائكة.

وأضاف البيان: «ان تزامن هذه الممارسات العدوانية مع تصريحات المسؤولين الاسرائيليين حول «توطين» اللاجئين وتطوير اساليب القمع ليؤكد ان هذه الممارسات مقدمة لتصفية قضية شعبنا السياسية - التاريخية وفرض تنفيذ مشروع التوطين الذي سبق ورفضه شعبنا في المخيمات الفلسطينية كافة.

«إننا من مخيم الدهيشة نناشد الرأي العام المحلي والعالمي والقوى التقدمية والدمقراطية في اسرائيل التضامن معنا بمختلف الوسائل ووقف هذه المخططات المشبوهة ضد أهلنا في المخيمات».

## الطائرات الاسرائيلية - بقية

● **ماذا وراء الهجوم على دافيد ليفي**

هذا وشنت وسائل الاعلام الاسرائيلية، امس، هجوما عنيفا على دافيد ليفي، نائب رئيس الحكومة الاسرائيلية فاتهمته بأنه اقام ضجة حول «خطر عدوان سوري مفاجىء» على اسرائيل، دون ان تكون لذلك معلومات موثوق بها في الواقع. واتهمته الصحف بأنه «بفعلته» هذه، صعّد، فعلا، من حدة التوتر بين اسرائيل وسوريا. الا ان هذا الهجوم على ليفي قد يكون نابعا من حقيقة كونه كشف عن اساس مضمون مباحثات الحكومة الاسرائيلية في جلستها السرية، يوم الاحد الماضي (١١/١١).

● **حكام اسرائيل يغيرون اللهجة، فجأة (!)**

كذلك غيّر حكام اسرائيل، السياسيون والعسكريون، لهجتهم ضد سوريا، بشكل كبير ومفاجىء. فراحوا يؤكدون ان سوريا لا تنوي مهاجمة اسرائيل خلال نصف السنة القادمة، بعد ان تحدثوا عن مخاطر «شن هجوم سوري مفاجىء». ويثير هذا التغيير الشكوك حول نواياهم الفعلية، خاصة وانه التغيير في اللهجة صوحب بعملية قصف جوية، قريبا من المواقع السورية في منطقة بعلبك.

● **عملية استفزازية خطيرة**

ولعل اخطر ما في عملية القصف الجوي الاسرائيلي ضد مواقع حسين موسوي صباح امس، هي كون هذه المواقع قريبة من مواقع القوات السورية. ويذكر ان مصادر عسكرية اسرائيلية اكدت، امس وامس الاول، ان لدى القوات السورية في البقاع صواريخ «سام - ٩». ولذا فليس مستبعدا ان تكون هذه العملية استهدفت استفزاز القوات السورية لجرها الى استعمال الصواريخ وبالتالي لتنفيذ عدوان ضد سوريا.

الخبراء الاقتصاديون يجمعون على ان ازمة النشاط الاقتصادي تتفاقم

# ٤٠ ـ ٥٠ الف عاطل جديد عن العمل في القريب

## تدهور الى الحضيض في فرع البناء واغلاق العديد من المصانع

## ٢٢٠ الف عامل طلبوا مكان عمل خلال سنة

## انخفاض البيع والشراء في جميع المجالات ما عدا الاغذية

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي ـ «الثمن الباهظ لازمة النشاط الاقتصادي» (دفار ١١/١١)، «جو ازمة النشاط الاقتصادي الذي يسود البلاد مؤخرا والانباء التي تتحدث عن فصل الوف العمال من المصانع كما في «آتا» و «مسفنوت يسرائيل» و «ريم». كل هذه تثير توترا في اوساط جمهور العاملين القلقين على مصير مكان عملهم لاول مرة منذ سنوات طويلة» (ويديعوت احرونوت» ١١/١٥)، «وازمة النشاط الاقتصادي اصبحت ملموسة في جو البلاد» («معريب» ١١/١٥)، «موجة فصل عمال قد تؤدي الى بطالة جماهيرية في البلاد متوقع حدوثها في الاسابيع القادمة حتى مطلع الشهر القادم» («عل همشمار» ١١/١١)، «اوساط حكومية قلقة من احتمال ان تؤدي ازمة النشاط الاقتصادي الى زيادة الهجرة من اسرائيل» («هآرتس» ١١/٤)... هذه بعض العناوين التي ظهرت في الصحف الاسرائيلية خلال يومين وتجمع فيها المحررون الاقتصاديون على بداية ظهور ازمة النشاط الاقتصادي المسمى بالعبرية (ميتون)، كتلك الازمة التي سادت في البلاد في العام ١٩٦٦ والتي انتهت فقط بعد الحرب العدوانية على الدول العربية في حزيران ١٩٦٧.

ومعروف ان «ازمة النشاط الاقتصادي» تعني، عمليا، شل مرافق انتاجية وتجارية عديدة واغلاق عدد من المصانع والورش الصغيرة والمتوسطة وفصل كميات كبيرة من العمال عن العمل وغيرها. وقد نشرت الصحف الاسرائيلية في الاسبوعين الاخيرين عشرات المقالات ومئات الاخبار التي تؤكد ان الاقتصاد الاسرائيلي دخل في خضم هذه الازمة. وبدأت وسائل الاعلام تتحدث عنها امرا واقعا. بل ان «دافار» صحيفة الهستدروت، نشرت مقالا (بقلم يوسف ميخالسكي في ٨٣/١١/١١) عالج فيه الكاتب وضع دوائر الشؤون الاجتماعية ومؤسسة التأمين الوطني اذا كانت قادرة على مواجهة الازمة ام لا.

وبالمناسبة فقد خرج الكاتب باستنتاج واضح هو ان وزارة العمل والرفاه ووزارة الصحة وكذلك مؤسسة التأمين الوطني ليست قادرة بعد على مواجهة هذه الازمة. وحذر الكاتب من اخطار ذلك مؤكدا ان هذا الاهمال سيزيد الطين بلة.

### «بشائر» الازمة

ان كل الدلائل تشير الى ان الضحية الاولى لهذه الازمة ستكون جماهير الطبقة العاملة التي سينضم منها عشرات الوف العمال الى جيش العاطلين عن العمل. ويكذب المراقبون الاقتصاديون وزير المالية، يغئال كوهن اورغاد، الذي يقدر ان لايتعدى عدد العاطلين عن العمل الجدد رقم الـ ـ ١٠ الاف شخص فتؤكد «دفار» (٨٣/١١/١١) ان العدد سيتجاوز الـ ٢٥ الفا في الاشهر القادمة بينما تقول «يديعوت احرونوت» ان العدد سيتراوح بين ٤٠ ـ ٥٠ الفا حتى بداية السنة القادمة. وتضيف «يديعوت».. ان العدد الاجمالي للعاطلين عن العمل (اي العاطلين عن العمل اليوم + العاطلين عن العمل الجدد) سيتجاوز المئة الف عامل خلال الفترة القريبة.

وتفيد الاحصائيات المنشورة في «دفار» (١١/١١) ان سلسلة الفصل من العمل بدأت عمليا في العديد من المرافق الصناعية والورش، على النحو التالي:

● الصناعة العسكرية ـ تقرر فصل الف عامل.

● مصانع آتا ـ على الرغم من المحاولات لتسوية الازمة فان الادارة ستفصل في احسن الاحوال ٥٠٠ عامل.

● «مسفنوت يسرائيل» (مصانع بناء السفن) ـ ١٥٠ عامل.

● مصانع «ريم» للاخشاب ـ في القدس وحدها قررت الادارة فصل ١٠٠ عامل.

● مصنع «روجوزين» لصناعة الخيوط لعجلات السيارات قررت الادارة فصل ٩٠ عاملا يشكلون نسبة ٤٠٪ من عمال المصنع.



من الدفعات الاول للعاطلين عن العمل

(من ارشيف «الاتحاد»)

● البنوك ـ من المتوقع اغلاق ١٠٠ فرع للبنوك المختلفة. ويعني ذلك فصل مئات الموظفين والمستخدمين. وهذا فضلا عن النية لفصل معظم المستخدمين المؤقتين.

● التأمين ـ تتحدث شركات التأمين اليوم عن تقليص كادر العاملين فيها بنسبة ٢٠٪.

● البناء ـ فرع البناء يعاني من الازمة منذ نهاية العام ١٩٨٢. واليوم تتصاعد هذه الازمة وتتسع بحيث تهدد مصادر رزق الغالبية العظمى من العاملين فيها وعلى رأسهم العمال العرب ابناء المناطق المحتلة وسكان اسرائيل.

وتقول «دفار» ان هناك قائمة طويلة من المصانع والمرافق التي تقدر بالعشرات تقوم بعمليات فصل مستمرة للعمال.

### العاطلون عن العمل بين الأكاديميين

ونشرت «يديعوت احرونوت» (١١/١٥) قائمة تبين عدد العاطلين عن العمل من الاكاديميين فتقول:

في الشهر الاخير تم تسجيل اسماء ٢٢٥٠ اكاديميا يطلبون مكان عمل في البلاد يبرز بينهم: ٣٦٠ معلما و ١٥٧ اقتصاديا و١٢٤ مهندسا ميكانيكيا و٨٨ مهندس بناء و١٥٥ طبيبا و١٢٢ بيولوجيا و١٠٢ عاملين اجتماعيين و١١٨ عالما نفسانيا و١٠١ عالم اجتماع.

ويكتب ابراهام ديشون (المصدر نفسه) ان هذه الارقام هي ليست البداية فحسب بل انها تعتبر لا شيء، بالمقارنة مع ما يتوقع حدوثه في البلاد في الاشهر القادمة. ويقول: علينا ان نذكر ان الانتقال في الاقتصاد من وضع التشغيل الكامل الى وضع البطالة يكون عادة انتقالا حادا وسريعا مثل كرة الثلج الصغيرة التي تبدأ بالتدحرج البطيء، ثم وخلال وقت قصير تصبح كبيرة وسريعة بحيث لا يكون في مقدور احد ان يوقفها.

ويضرب ديشون مثلا على ذلك من الدول «الحليفة» التي انتقلت من وضع التشغيل الى البطالة. ١٢ مليون عاطل عن العمل في الولايات المتحدة الامريكية و ٣ ملايين في بريطانيا و ٢.٥ مليون في المانيا الاتحادية ومليونين في فرنسا.

### بطالة منظمة !!

ومن الجدير ذكره ان حالة الاقتصاد الاسرائيلي المتأزم جعلت وزير المالية يتباهى بأن البطالة ستكون منظمة. ويقصد ان الوزارة ستعمل على تحديد البطالة بنسبة معينة (٨٠ ـ ٩٠ الفا حتى نهاية السنة).

بيد ان ديشون يرفض هذه النظرية ويعتبرها خطرا فيقول: «ان الخطر الاكبر يكمن في حقيقة انه لا يمكن التخطيط كم سيكون عدد العاطلين عن العمل في وضع البطالة. ولذا وعلى الرغم من النوايا «الحسنة» للوزير فان من شأن الاقتصاد ان يصاب ببطالة جماهيرية تؤدي الى هزة اجتماعية عنيفة بالاضافة الى الازمة الاقتصادية التي «بدأت».

ويضيف ديشون للدلالة على موقفه ان العديد من ادارات المصانع اخذت تعقد الاجتماعات لعمالها وتعلن لهم بصراحة عن نيتها في فصل العديد منهم.

ويعترف مدير عام دائرة التشغيل في وزارة العمل، باروخ حكلائي، بأن التوتر بدأ يسيطر على مكاتب دائرته وقال: قد تتفجر البطالة خلال مدة اسابيع بل وربما ايام في جميع قطاعات الاقتصاد.

وكان حكلائي قد اعلن، يوم الثلاثاء الماضي ان ٢٢٠ الف عامل تسجلوا في مكتب التشغيل في السنة الماضية في اسرائيل طالبين عمل. وهذا رقم مذهل يشير الى الخلفية التي تبنى عليها البطالة ايضا في المستقبل.

### الجانب الاخر للازمة

هذا وقد نشرت «معريب» (١١/١٥) تقريرا عن مظهر آخر من مظاهر ازمة النشاط الاقتصادي وهو انخفاض نسبة البيع والشراء في الاسواق الاسرائيلية.

ففي ملحق الصحفية الاقتصادي «عسكيم» تقول: «هل توجد ازمة نشاط اقتصادي ؟ يتبين من الفحص الذي اجرته «عسكيم» ان هناك بالتأكيد تباطؤ في التجارة. هناك جمود في بعض الفروع». وتضيف: «خلاصة الامر هو ان هناك ازمة نشاط اقتصادي تظهر بالاساس في الجو العام ولكنها ملموسة ببطء في الحوانيت».

ويظهر من التقرير ان الجمهور صار يشتري اقل بكثير من السابق. وعلى سبيل المثال انخفضت نسبة البيع في فرع الاثاث بنسبة ٥٠٪. وشمل انخفاض البيع جميع الفروع الاخرى، حسب تقرير «عسكيم»، ما عدا فرع الاغذية.

## كم تكلف خزينة الدولة..



● سارة دورون ●

● حيفا ـ نشرت الصحف (١١/١٤)، معطيات عن المبالغ التي تدفعها الحكومة للوزيرة، بلا وزارة ساره دورون ووزارتها. وجاء في الخبر ان مكتب الوزيرة حصل مؤخراً على ميزانية اضافية بلغت اربعة ملايين شيكل لمدة خمسة اشهر. كما خُصص لسيارة الوزيرة وصيانتها مبلغ (١.٦) مليون شيكل بالاضافة لمبلغ (٧٢٠) ألف شيكل لتغطية اجرة السائق والسكرتيرة ومديرة المكتب.

وهذا يعني ان «كلفة الوزيرة ستصل الى (٨٠٠) الف شيكل في الشهر على حساب دافع الضريبة ـ ويتحدثون عن «تقليص الميزانية»!

## الأسعار الجديدة للحاجيات الأساسية

| الحاجات | نسبة الغلاء | السعر الجديد | السعر القديم |
|---|---|---|---|
| **خبز عادي** | | | |
| رغيف الخبز الموحد (٧٥٠) غرام | ٪١٠ | ١١،١٠ | ١٠،١٠ |
| رغيف الخبز الابيض (٧٥٠) غرام | ٪١٢ | ١٥،٣٠ | ١٣،٩٠ |
| «حلاه» خبز الجمعة (٥٠٠) غرام | ٪٢٩ | ١٩،٠٠ | ١٤،٧٠ |
| **الزيت** | | | |
| زجاجة (٦٣٠) سم مكعب | ٪٢٠ | ٤٦،٤٠ | ٣٨،٧٠ |
| قنينة بلاستيك (١٠٠٠) سم مكعب | ٪٢٠ | ٧٨،٥٠ | ٦٥،٥٠ |
| قنينة بلاستيك (٤٩٠٠) سم مكعب | ٪٢٠ | ٣٧١،٧٠ | ٣١٠،٠٠ |
| **منتجات الالبان** | | | |
| مرجرينة (مع / بدون ملح) (٢٠٠) غرام | ٪٢٠ | ١٥،٨٠ | ١٣،٢٠ |
| مرجرينة في كأس (٢٥٠) غرام | ٪٢٠ | ٢٢،٩٠ | ١٩،١٠ |
| مرجرينة مع حليب (٢٠٠) غرام | ٪٢٠ | ١٩،٣٠ | ١٦،١٠ |
| مرجرينة مع حليب في كأس (٢٥٠) غرام | ٪٢٠ | ٢٥،٧٠ | ٢١،٥٠ |
| لتر حليب | ٪١٨ | ٣٠،٨٠ | ٢٦،١٠ |
| «شمينت» | ٪١٦ | ١٨،٨٠ | ١٦،٢٠ |
| «كوتيج» | ٪١٥ | ٣١،٠٠ | ٢٩،٦٠ |
| قشطة | ٪١٥ | ٢٥،٠٠ | ٢١،٧٠ |
| جبنة بيضاء (٢٥٠) غرام | ٪١٢ | ٣٣،٠٠ | ٢٩،٣٠ |
| جبنة سمينة ٩٪ | ٪١٤ | ٣٥،٠٠ | ٣٠،٧٠ |
| لبن في كأس | ٪١٧ | ١١،٩٠ | ١٠،٢٠ |
| «ايشل» في كأس | ٪١٨ | ١٢،٣٠ | ١٠،٤٠ |
| **لحم مجمد (للكيلوغرام)** | | | |
| لحم مطحون | ٪١٨ | ٣٨٣،٠٠ | ٣٢٤،٠٠ |
| الصدر | ٪١٨ | ٣١٧،٠٠ | ٢٦٩،٠٠ |
| الكتف المركزية | ٪١٨ | ٤٢١،٠٠ | ٣٥٦،٠٠ |
| الاضلاع والعنق | ٪١٨ | ٤٦٧،٠٠ | ٣٩٥،٠٠ |
| غطاء الضلع | ٪١٨ | ٣٥٦،٠٠ | ٣٠١،٠٠ |
| **الدجاج المجمد** | | | |
| رقم (١) | ٪١٦ | ٢٠٩،٠٠ | ١٠٨،٠٠ |
| لاقم (٢) | ٪١٦ | ٢٠٩،٠٠ | ١٨٠،٠٠ |
| رقم (٣) | ٪١٣ | ١٩٨،٠٠ | ١٧٦،٠٠ |
| **البيض** | | | |
| بيضة رقم (١) | ٪١٨ | ٧،٤٠ | ٦،٣٠ |
| بيضة رقم (٢) | ٪١٨ | ٧،٣٠ | ٦،٢٠ |
| بيضة رقم (٣) | ٪١٨ | ٦،٨٠ | ٥،٨٠ |

الشرطة تقدر:

## الوضع الاقتصادي سيؤدي الى زيادة الجريمة والسرقات والدعارة والنصب والاحتيال

● حيفا ـ نشرت صحيفة «دافار» (١١/١٤) ان القيادة العليا في الشرطة اجرت بحوثاً مهنية عن الابعاد المتوقعة من جراء الوضع الاقتصادي والاجتماعي الذي يتبلور في الاشهر الاخيرة. وانها تداولت حول طرق العمل لمجابهة التأثيرات المتوقعة التي تعتقد الشرطة انها ستزداد وتتسع وهي:

● صرف شيكات بدون رصيد في البنك تؤدي الى زيادة كبيرة في أوامر تنفيذ الاحكام التي تضطر الشرطة الى تنفيذها بسبب عدم تسديد المواطنين لديونهم.

● ازدياد مخالفات النصب والاحتيال.

● زيادة مظاهر الابتزاز (الخاوة) وزيادة حوادث العنف.

● ازدياد المظاهرات والاضرابات بسبب جيوب البطالة الناجمة عن فصل العمال والتقليصات في ميزانية الوزارات المختلفة.

● ازدياد حوادث حرق السيارات والمحلات بهدف تلقي التعويضات من شركات التأمين.

● كما بحثت الشرطة موضوع الدعارة وعلاقته بالوضع الاقتصادي فهنالك اعتقاد بان تزداد ظاهرة الدعارة بين النساء بسبب الضائقة.

## الحزب الشيوعي الاسرائيلي

ـ الدائرة النقابية المركزية ـ

يوم الخميس ٨٣/١١/١٧ الساعة ٥،٠٠ مساء في دار اللجنة المركزية في تل ـ أبيب (شارع مازه ٦٥) يعقد اجتماع اللجنة النقابية باشتراك كامل أعضائها.

على بساط البحث:

١ـ النضال النقابي والبرنامج الاقتصادي.

٢ـ وجهات النظر القانونية في علاقات العمل.



## لكنها دولة اسرائيل..

الضجة التي يثيرونها في اسرائيل، ليكودا ومعراخا وصحافة وتلفزيونا واذاعة، حول تقرير لجنة التحقيق العسكرية في حادثة صور يثير السخرية والشفقة في آن.

السخرية من كل اصحاب هذه الضجة ومن ورائها.

والشفقة لحالة الشعب الاسرائيلي، بجنوده واهله، الذي يريدون له ان يكون ضحية هذه الضجة وما يتبعها من مساخر في الدروس «الدمقراطية».

فعلام تدور الضجة ؟

لقد اقاموا في حينه لجنة تحقيق عسكرية مهمتها التحقيق في حادثة تفجير بنايتي الحكم العسكري في صور (بسبب العملية الفدائية الانتحارية في يوم الجمعة الاسبق ١٩٨٣/١١/٤). وكان واضحا يومها ان اللجنة لن تحقق في الاسباب الحقيقية للحادث ولا في السبل الواقعية والمضمونة لتلافي مثل هذه الحوادث. وذلك لان هذه الامور معروفة لحكام اسرائيل ولكل من يريد فعلا ان يعرف. فسبب الهجوم هو الاحتلال الاسرائيلي العدواني في لبنان. وكان ممكنا تلافيه، يومها وفي المستقبل ايضا، لو ان الاحتلال غير موجود. ولن يكون هناك اي ضمان لتلافي مثل هذا الهجوم الفدائي في المستقبل الا بازالة هذا الاحتلال.

بيد أن حكام اسرائيل، حاكمين و«معارضين» معراخيين، وصحفا ووسائل اعلام.. يعمون ابصارهم عن هذه الحقيقة الواضحة كالشمس.. لكي يعموا ابصار شعبهم ايضا.

لقد اقاموا لجنة التحقيق العسكرية يومها لتنفيس غضب ونقمة الجماهير اليهودية وابنائها الجنود واهالي ضحايا الحادث في اسرائيل. وكان واضحا ان مثل هذه اللجنة ستبحث في موضوع اقرب الى المهزلة منه الى الحقيقة. ولعل الجنرال امنون ريشيف، الذي ترأس اللجنة، كان مدركا للمهزلة حين اعلن قبل ان يبدأ بالتحقيق وفقط بعد اربع ساعات من الحادثة ـ لم يكن هناك اي فساد او سوء تصرف من الجيش الاسرائيلي في هذه الحادثة وان الجيش اخذ الاحتياطات اللازمة لتلافي مثل هذا الحادث في حينه.

واليوم يجيء الجنرال ريشيف ويقدم مرة اخرى هذا الاستنتاج، ولكن هذه المرة بعد اسبوعين من «التحقيق» ويضيف عليه: لم يكن هناك مذنب.

ان الرجل لم يكذب. ففي حدود المجال الذي وضعه او وضعوه له للبحث والتحقيق، وهي حدود اضيق من خرم الابرة، لم يكن ممكنا ايجاد فساد. وكان الجنرال صادقا لدرجة انه توصل الى هذه النتيجة حتى قبل التحقيق فلماذا يثيرون مثل هذه الضجة حوله.

اذا كان الهدف هو اجراء تحقيق جدي فليكن هذا التحقيق بيد لجنة شعبية قضائية. وليكن مجال عملها ليس الامور الفنية والتقنية لدخول السيارة الملغومة الى عمارة الحكم العسكري بل كل الظروف الموضوعية المحيطة بالحادث مثل:

● لماذا يقوم اناس بعمليات انتحارية كهذه ضد تواجد الجيش الاسرائيلي والامريكي والفرنسي في لبنان ؟ لماذا يقاومون الاحتلال هناك ؟ ماذا يفعل الاحتلال الاسرائيلي هناك ؟ كيف كان ممكنا منع الحادث بشكل سلمي ؟ ما هو السبيل للتخلص من سفك الدماء في المنطقة كلها والى الابد ؟ وهكذا دواليك.

وعلى هذه القضايا ـ الجواب معروف.

وقد صدق الوزراء الذين صرخوا في جلسة الحكومة، يوم الاثنين الماضي، «لا يمكن ان لا يكون هناك مذنب في هذه الحادثة». وكان عليهم ان يقولوا، لكي يكونوا صادقين حتى النهاية: نحن المذنبون، ثم يستخلصون النتائج.

ولكننا نعيش في دولة اسرائيل !!

● شؤون محلية ●

ادارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

# تحذر من اخطار حرب عدوانية على سوريا وتدعو الى وقف اقتتال الاخوة

*** الجبهة تلخص نتائج انتخابات السلطات المحلية: من النجاحات الهامة قدما نحو تعزيز الجبهة وتوسيعها * استنكار شديد للتحريض العنصري ***

● حيفا ـ لمراسلنا ـ اعربت ادارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عن القلق الشديد من الوضع في المنطقة وفي البلاد وخصوصا اخطار شن حرب امريكية ـ اسرائيلية على سوريا واخطار اقتتال الاخوة في شمال لبنان ودور النظام السوري في الهجوم على قوات فتح بقيادة ياسر عرفات.

وقد جاء ذلك في اطار اجتماع الادارة المقلصة للجبهة الذي عقد مساء الخميس الماضي لتلخيص المعركة الانتخابية للسلطات المحلية. واتخذت ادارة الجبهة القرارات التالية:

### ١ ـ الانتخابات

تشير ادارة الجبهة بارتياح الى نجاح الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في معركة انتخابات السلطات المحلية. وتبعث ادارة الجبهة بتحياتها الى جبهة الناصرة الدمقراطية وجماهير الناصرة على الانتصار الكبير الذي حققته الجبهة في الانتخابات. فبسبب المكانة التي تحتلها الناصرة، المدينة الاكبر والمركزية للجماهير العربية في اسرائيل، رأت السلطة والمعراخ وشركاؤها ضرورة في تركيز جهودها ضد جبهة الناصرة الدمقراطية بيد ان كل اعداء الجبهة فشلوا وانتصرت الجبهة.

وتشير الجبهة بارتياح الى زيادة قوتنا في تل ابيب ـ يافا وحيفا وعكا وغيرها والى نجاح قائمة السلام في القدس، التي ابدتها الجبهة، بشكل خاص، وتتمثل نجاحاتنا في حقيقة انه بدلا من ١٨ رئيس مجلس محلي يوجد للجبهة اليوم ٢٠ رئيسا. وتبعث الجبهة بتحياتها الى الجبهات المحلية الدمقراطية التي انتصرت في المعركة الانتخابية في: ام الفحم واكسال ودير حنا وطرعان ويافة الناصرة والمشهد وعيلبون وعرابة والرينة وجديدة وكفر ياسيف ومجد الكروم والمكر والراملة والطيبة والطيرة وعرعرة.

ومن الممكن التأكيد بكل ثقة ان الغالبية الساحقة من الجماهير العربية منحت اصواتها للجبهة في هذه الانتخابات. وتلزمنا هذه النتائج بتقوية نشاطنا البلدي. ففي كل سلطة محلية ستعمل على توحيد القوى لمصلحة المواطنين. ستعمل على تطبيق برنامجنا من خلال تقوية العلاقة بالمواطنين وسنزيد النضال من اجل المطالب العادلة للسلطات المحلية ـ اليهودية والعربية. وستعمل على ان تكون اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية جسما فعالا وموحدا لمصلحة الجماهير العربية. وسنهتم في أن يكون عمل اللجنة البلدية المركزية مثابرا. ونقيم لهذا الغرض لجنة استشارة قانونية لمساعدة السلطات المحلية.

فمن النجاح في الانتخابات البلدية، قدما نحو تعزيز الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وتقويتها وتوسيعها.

### ٢ ـ خطر الحرب

ازاء المؤامرات الامريكية الاسرائيلية لشن حرب على سوريا والجبهة الوطنية اللبنانية و م.ت.ف. تدعو الجبهة جميع انصار السلام في اسرائيل الى العمل الموحد لافشال المؤامرات الحربية وسفك الدماء ـ لنعمل على منع الحرب ومن اجل خروج الجيش الاسرائيلي فورا من لبنان. وتدعو ادارة الجبهة اعضاءها الى تصعيد نشاطهم في اللجنة ضد الحرب في لبنان والمشاركة النشيطة في جميع نشاطات اللجنة لمنع الحرب الجديدة ومن اجل الخروج من لبنان.

ان ادارة الجبهة تعرب عن تأييدها الكامل للجنة المبادرة الدرزية في نضالها ضد التجنيد الاجباري في الجيش وضد المؤامرات السلطوية للتفريق بين الطائفة الدرزية وجماهيرها العربية في اسرائيل.

### ٣ ـ اقتتال الاخوة

تعرب ادارة الجبهة عن تضامنها مع النضال العادل للشعب العربي الفلسطيني وممثله الشرعي م.ت.ف. وتعبر ادارة الجبهة عن اسفها وقلقها ازاء اقتتال الاخوة في طرابلس، الذي يضر في النضال العادل للشعب العربي الفلسطيني. ان نداءنا لحكام سوريا هو: «ارفعوا ايديكم عن قوات م.ت.ف. في لبنان!» اننا مقتنعون بان هذه المعارك الدموية تسبب الضرر ايضا لسوريا في نضالها ضد الامبريالية وعملائها. اننا ندعو حكام سوريا الى العمل على وقف القتال في طرابلس ونؤكد تأييدنا لنضال قيادة م.ت.ف. برئاسة ياسر عرفات من اجل استقلالية م.ت.ف. وعدم ولائها لاحد.

### ٤ ـ النضال النقابي

تطالب ادارة الجبهة قيادة الهستدروت ان توحد جمهور العاملين في اسرائيل في النضال ضد الضربات الخطيرة التي توجهها حكومة شمير اورغاد الى جمهور الاجيرين وسكان أحياء الفقر. ان تنظيم الاضرابات والمظاهرات ضد مؤامرات رفع الضرائب والغاء علاوة الغلاء وتخفيض الاجور والبطالة وغيرها هو واجب وضرورة. وتدعو ادارة الجبهة سكان احياء الفقر الى النضال المتصاعد والنشيط من اجل حقوقهم.

### ٥ ـ العنصرية

تستنكر ادارة الجبهة بشدة التصريحات العنصرية التي وردت في التلفزيون الاسرائيلي ضد الجماهير العربية في اسرائيل. وتشير الى المواقف المشجعة والشجاعة لانصار الدمقراطية اليهود والعرب في اسرائيل ازاء هذه العنصرية. الامر الذي يثبت انه بالوحدة يمكن افشال المؤامرات الفاشية والعنصرية.

## الشرف الأمريكي المفقود

سبعة عشر مجنوناً في غرينادا قتلوا بالخطأ . سلاح الجو الأمريكي قصف ، بالخطأ ، مستشفى للأمراض العقلية . والسبعة عشر مجنوناً الذين قتلوا ، بالخطأ ، أنقذوا الشرف الأمريكي .

لم تنقص الأخطاء . ويتضح أيضاً ان الأمريكيين الذين سقطوا (قتلوا) في غزو غرينادا ، من أجل الشرف الأمريكي ، كانوا سبعة عشرة هم أيضاً ، من الممكن أقل أو أكثر ، قتلوا بالخطأ . فقد أطلقوا النار ، بالخطأ ، كل على زميله . واشتبكوا بالخطأ كل مع زميله . وارتكبوا أخطاء قاتلة كلفت حياة آدمية من أجل إنقاذ الشرف المفقود . ويمكن القول ان كل أمريكي قتل ، بالخطأ ، في غرينادا من أجل الشرف الأمريكي نجح ان يأخذ معه ، بالخطأ ، الى القبر ، مجنوناً محلياً واحداً . ومن أجل إنقاذ الشرف .. فهذا ليس ثمناً كبيراً .

لنترك ، لبرهة ، المجانين لأنهم لا يفهمون بالشرف . فالشرف يخص الناس العقلاء . والناس العقلاء هم أولئك الذين يَقتلون أو يُقتلون بالخطأ من أجل الشرف . والأمريكيون الذين ليسوا مجانين يعرفون الحساب .

فمثلاً يعرفون انه لا يمكن ضرب الخميني في طهران . حتى ولا في بيروت . وانه لا يمكن ضرب السوفييت في موسكو ولا الكوبيين في كوبا ولا الصينيين في الصين . فلو أراد الأمريكيون ، مثلاً ، ضرب الصينيين في الصين لقتل ، بالخطأ ١٧٠ ألف مجنون صيني .

حتى في اسرائيل الصغيرة التي يزيد عدد سكانها بأربعين ضعفاً عن سكان غرينادا (التي لا يتعدى عدد سكانها المئة ألف) كان ينبغي ان يقتل بالخطأ ، وفقاً لهذا الحساب ٦٨٠ إسرائيلياً . ومثل هذا العدد أمريكياً . لا ، لا من الجنون التفكير انه يمكن إنقاذ الشرف الأمريكي في حرب ضد الكبار والأقوياء . يجب العثور على جزيرة صغيرة . هناك فقط ، في جزيرة صغيرة ومعزولة ولا حول لها ، يمكن ضرب الخميني والصينيين والروس والكوبيين .

ان غزو غرينادا ليثبت ان الأمريكيين هم شعب معافى وطبيعي يحب الحياة والحرية . ويثبت أيضاً ان السلطة في أمريكا هي معافاة وطبيعية وتحب الحرية والدمقراطية . والرئيس الطبيعي فقط ، المتزن الروح ، المدعوم من كونغرس متزن ومن قيادة عامة عاقلة وجنرالات طبيعيين ـ هو فقط يستطيع إنقاذ شرف بلاده بسعر بخس كهذا لا يكاد يساوي شيئاً: كلهم سبعة عشر مجنوناً .

دائماً يجب رؤية الأمور من منظر إيجابي . فقد ثبت في غرينادا ، وبما لا يقبل الشك ، ان سلاح الجو الأمريكي أفضل من سلاح الجو الغرينادي . وان الأسطول



● الشرف الأمريكي في غرينادا ●

الأمريكي أفضل من الأسطول الغرينادي . ولا حاجة للقول ان النظام الأمريكي هو أفضل من النظام الاستبدادي الغرينادي . العبقرية الاستراتيجية للجنرالات الأمريكيين تغلبت ، بسهولة ، على استراتيجية غرينادا . لقد ثبت انه بدون خسائر ، ما عدا بعض الأخطاء . احتلت أيضاً جزيرة صغيرة مهجورة تبعد ٢٠ ميلاً عن غرينادا . ومن المفروض انه في طهران وهافانا وموسكو وبكين يقعد الآن جنرالات مذهولون ولا حيلة لهم يستخلصون العبر من الهزيمة الماحقة التي أصابتهم في غرينادا . ويل للمغلوبين !

ولا يجوز لنا نحن الذين نتبع الجانب المنتصر الا ان نستخلص بعض العبر .

العبرة الأولى : المجنون هو الذي يبحث عن عملة أضاعها في طهران . والانسان الطبيعي يبحث عنها في غرينادا .

العبرة الثانية : عندما يُقتل مجنون بالخطأ فهو مغلوب . وعندما يُقتل إنسان طبيعي بالخطأ فهو الغالب .

العبرة الثالثة : من المهم جداً منح الاستقلال للشعوب الصغيرة . والا فلن يكون من يجب محاربته . والشعب الصغير والمستقل في بلاد صغيرة ومستقلة ـ هو آخر مكان في العالم يستطيع فيه الكبار تحقيق أفضليات أحدهم على زميله .

العبرة الرابعة : صحيح ان أحداً لن يعيد الحياة الى المجانين الذين قتلوا ، لكنه دائماً سيكون هناك مجانين جدد . والمستشفيات التي هدمت سيعاد بناؤها من جديد .

وبهذه اللهجة المتفائلة ننهي تعليقنا على النصر الساحق الذي أحرزه العالم الحر على قوى الظلام .

عاموس كينان

«يديعوت أحرونوت» ١٩٨٣/١١/١١



# منعا لأي التباس..!





■ نشعر، مع كل الوطنيين العرب المخلصين ومع كل اصدقاء القضية العربية في العالم، بألم شديد ازاء الخلاف الدائر في حركة «فتح»، كبرى فصائل المقاومة الفلسطينية والخلاف السوري ـ الفلسطيني.

وتبدو هذه الخلافات غير مقبولة، بشكل خاص، الان، بينما الولايات المتحدة تسن اسنانها المسمومة لتوجيه ضربة عسكرية ضد سوريا وبينما حكام اسرائيل، من بستحاق شمير وتازل، يرقصون فرحا لهذا الخلاف ويتشدقون، بصوت عال، معبرين عن احلامهم السوداء بانهيار م. ت. ف. ونهاية القضية العادلة للشعب العربي الفلسطيني.

في هذا الوقت بالذات، واكثر من اي وقت مضى، هناك مصلحة حيوية، بل استراتيجية ـ مصيرية، بتوطيد رفقة السلاح داخل «فتح» وداخل م. ت. ف. وداخل صفوف شعبنا العربي الفلسطيني كله. وهناك مصلحة في تعميق التلاحم السوري ـ الفلسطيني ـ الوطني اللبناني بل وتلاحم كل القوى الوطنية في الامة العربية.

ولكننا لا نقول كلاما عاما فقط.. فنحن ندين النشاط الانشقاقي للمجموعة الخارجة على الشرعية الفلسطينية، بقيادة اللجنة التنفيذية للمنظمة ورئيسها ياسر عرفات، وندين، خصوصا، لجوءهم الى السلاح لمقاومة ما يسمونه خرق عرفات للدمقراطية في «فتح». فهل بالرصاص والقذائف على المخيمات «تعاد» الدمقراطية ؟

كذلك نددنا ونندد بتدخل سوريا الفعال والخطير لصالح المجموعة المنشقة وضد القيادة المنتخبة في «فتح».

ان محاولة بعض أقزام السياسة من عملاء، مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية وكويتبي «الانباء» التشكيك في موقفنا هي محاولة فاشلة تماما، كما هي، اصلا، ساقلة، تماما.

ان موقفنا المبدئي والراسخ لا يهتز ولا يتغير من يوم لآخر، ونحن نتخذه انطلاقا من اقتناع فكري وسياسي وانطلاقا، بالطبع، من اخلاصنا لقضية الشعب العربي الفلسطيني.

ومع هذا، فلنا اضافة، حتى لا تلتبس الامور ابدا. ان موقفنا يختلف عن مواقف بعض القومجيين اليمينيين، عندنا، هنا، بين العرب في اسرائيل ويختلف عن موقف بعض الاوساط اليمينية في المناطق المحتلة، ايضا.

عندنا هنا من يغدق الشتائم على سوريا ولا يقول كلمة واحدة عن اصل البلاء ـ الاحتلال الاسرائيلي. والشتم على سوريا، وحده، ليس معيارا للوطنية فشمير وارنس وليفي الاول وليفي الثاني يشتمون سوريا، ايضا. وهؤلاء الشتامون لسوريا يتخذون من الهجوم عليها ستارا للسير في اتجاه السلطة الظالمة هنا، في اسرائيل !

وبعض شتامي سوريا، في المناطق المحتلة، يريدون بهذا مغازلة النظام الهاشمي في الاردن والنظام الرجعي في السعودية وما هو ابعد من ذلك ـ مغازلة امريكا ومشاريعها الارهابية المعادية للشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير وياسر عرفات.

اما نحن فموقفنا واضح ونختزله، للتبسيط، فيما يلي : نحن مع وحدة م. ت. ف. ووحدة «فتح» بقيادة عرفات وضد النشاط الانقسامي. وبما ان النشاط السوري الاخير يضر بوحدة «فتح» والمنظمة فنحن ضد الموقف السوري في هذا المضمار بالذات.

وفي الوقت نفسه فنحن متضامنون مع سوريا ضد خطر العدوان الامريكي ـ الاسرائيلي، ومع سوريا ضد كل الانظمة الرجعية العربية.

هل هناك «تناقض» في موقفنا ؟ لا. بل التناقض هو في الموقف السوري المعادي للاستعمار والمغلوط تجاه المنظمة وعرفات. ونريد لهذا التناقض ان يحل حلا صحيحا بتخلي سوريا عن موقفها الخاطىء تجاه المنظمة، حتى يكون انسجام وطني معاد للاستعمار في ممارستها السياسية، عربيا ودوليا.

ان شعبنا العريق والاصيل يفهم موقفنا فهما عميقا ويؤيده.. واما اعوان غور اربيه عندنا واعوان العرش الهاشمي هناك الذين يتباكون على عرفات والمنظمة فان «وطنيتهم» مزيفة ومغشوشة. والمنظمة وعرفات براء من كل هؤلاء !□□

● رفيق الشريف ●

# باراغواي : الدكتاتورية الفاشية تترنح للسقوط تحت ضربات النضال الشامل للجبهة الشعبية

بقلم : خوان لورت
[رئيس نقابة عمال البناء في باراغواي]

ستروسنر «لا يخطط»

لقد بلغ الدكتاتور الفريدو ستروسنر السبعين من عمره. ولكنه لم يتردد من التقدم لانتخابه، هذا العام، أيضاً، رئيساً للجمهورية بالرغم من متاعبه الصحية. أما الانتخابات نفسها فليست سوى إجراء شكلي يتم بلا أي تعقيدات، وإن كان لا يخدع أحداً. وقد أعلن، مؤخراً، رداً على الشائعات التي تروج، من آن لآخر، حول أحواله، انه «لا يضع أية خطط فيما يتعلق بوفاته». موضحاً بذلك ان الولايات المتحدة نفسها ستتكفل بالبحث عمن سيخلفه.

ويقول أرتورو غوميز، رئيس نقابة عمال البناء في باراغواي : «ان ستروسنر يحكم بفضل قانون الطوارىء المعمول به بشكل دائم. وهو يعتبر نفسه عدو للشيوعية رقم ١». ويوجد في باراغواي المقر الدائم للرابطة العالمية المعادية للشيوعية. ومن بين زعماء تلك الرابطة خوان مانويل فروتوس، رئيس معهد الرفاهة الريفية ! ويعتبر الارهاب والقمع، في الواقع، نظاماً للحكم وأحد مؤسسات الدولة.

وهناك قانونان فاشيان (رقم ٢٠٩ و ٢٩٤) يسمحان له بإصدار احكام تتراوح بين ٥ و ٧ سنوات سجن ضد أي شخص يتم العثور معه على نسخة من مجلة ماركسية عند القاء القبض عليه. غير ان القمع لا يشمل الماركسيين وحدهم. فكل الدمقراطيين، وبالأخص المسؤولين والقادة النقابيين يعتبرون من المشبوهين. ويمكن ان يلقى بهم في السجن اثر احدى حملات الاعتقال التي تشن بانتظام.

والأسلوب الشائع الاستخدام في هذا المجال يتمثل في الاعداد لحملات بوليسية واسعة النطاق كل شهرين أو ثلاثة شهور، ويفرض حصار على حي معين، لتفتيش بيوته، الواحد تلو الآخر، تفتيشاً دقيقاً. ويتم، فوراً، إلقاء القبض على من يشتبه بهم. أما أعداء النظام المعروفون فلا يعثر لهم على اثر بعد اختفائهم. ويجدر بنا ان نذكر من بينهم قادة نقابيين وسياسيين مثل ميغل أنجل سولر، ودرليز فيلاغر، وروبن غونزاليس اكوستا، وخوان خوزيه بنايو وغيرهم، الذين ألقي القبض عليهم منذ العام ١٩٧٥، ولا يعرف أحد، منذ هذا التاريخ، أين يوجدون.

عصابات من المجرمين

وتستحق النشاطات الجانبية للمعاونين المقربين للدكتاتور ان تذكر في هذا السياق. فالجنرال أندرس رودريغيز، الرجل الثاني في النظام والذي يقود أكبر الوحدات العسكرية في الجيش، معروف تماماً بتواطئه مع الجهات المشتغلة بالتهريب وبتجارة المخدرات. اما هومبرتو دومينغيز ديب، الذي تزوج ابنة الدكتاتور، فهو يتحكم، بالتعاون مع باستور كورونيل، رئيس الشرطة السرية في كل شبكة الدعارة والمقامرات السرية والكازينوهات وغير ذلك من النشاطات المريبة، في أنحاء البلاد.

ولا يبالي ستروسنر إطلاقا بمسألة حقوق الانسان. وهو يقول ذلك بكل وقاحة : «لا مجال لأن تكون هناك حقوق إنسان بالنسبة للارهابيين والعناصر الهدامة والمجرمين السياسيين».

وفي العام ١٩٧٦، وجه النظام بطشه الاجرامي ضد «الروابط الزراعية». ومات العديد من الفلاحين من جراء التعذيب. وعندما ثار فلاحو اكاراي ـ مي، في آذار ١٩٨٠، دفاعاً عن أراضيهم، طردتهم قوات الجيش من أراضيهم، بأمر من كبار ملاك الأراضي، واغتالتهن بعد ذلك. وقد دفنت جثثهم في مقبرة جماعية. ولم تسلم، أبداً، لعائلاتهم.

عاملان لا ينفصل أحدهما عن الآخر

لقد زعزعت الأزمة المحتدمة بشدة القاعدة الاقتصادية والاجتماعية للبلاد التي يعتمد عليها النظام. فعلى سبيل المثال سجّل اجمالي الناتج القومي معدل نمو سلبي (ـ ٢.٥٪، في العام ١٩٨٢، بالمقارنة مع زيادة بنسبة ٤٪ في العام ١٩٨١). وقد دفع الباراغواي في العام الماضي ٣٥ ألف مليون دولار أمريكي لتسديد أقساط ديونه الخارجية، أي بزيادة قدرها ٢٠٠ مليون دولار بالمقارنة مع العام ١٩٨١. وكانت الأقساط لا تبلغ في العام ١٩٧٧ سوى (٣٠٠) مليون دولار(١).

وبينما يعيد بعض «الأخصائيين» التابعين للحكومة تفاقم الأزمة الاقتصادية لعوامل خارجية فقط، فان اخصائيين آخرين يشيرون، على العكس، الى ان السبب الرئيسي للأزمة انما يكمن في تبعية البلاد اقتصادياً وفي تخلف بنياتها الاقتصادية والاجتماعية.

وقد أكد البنك المركزي في باراغواي، مؤخراً، الهبوط الذي طرأ على اجمالي الناتج القومي المذكور آنفاً (٢)، وأوضح ان معدل النمو كان سلبياً في أغلب قطاعات الانتاج : (ـ ٤.٥٪) في الصناعة بوجه عام و (ـ ٥٪) في الانتاج الزراعي عموماً و (ـ ٦.٨٪) في تصدير الأخشاب و (ـ ١٥.٧٪) في صناعة النسيج و (ـ ٢.٤٪) في الصناعات الغذائية.

وأعلن القائد النقابي كارلوس كاستيللو للصحافة ان حوالي ٥٠٪ من اليد العاملة في قطاع البناء تعاني البطالة. واذا أضفنا لهذه البطالة انخفاض الأجور (الحد الأدنى ١٦٩ دولار شهرياً في هذا القطاع) لأدركنا مدى المصاعب التي يواجهها شغيلة وشعب باراغواي.

ويتحكم في الريف (١٥٠٠) من كبار الملاك العقاريين الذين يستحوذون على ٧٥٪ من كل مساحة البلاد. وهناك ٢٥ أسرة تملك، وحدها، (٣٣٪) من الاراضي، بينما هناك (٢٥٠ ألف) عائلة معدمة. ولا يملك ٢٩٪ من سكان البلاد سوى ٣٪ من الناتج القومي. وهم يعتبرون «أشد الفئات فقراء». أما الذين يعتبرون «فقراء» فقط فيمثلون (٤.٣٪) من سكان البلاد ويتقاسمون ٢٧.٥٪ من الناتج القومي. ويبلغ دخل الأغنياء أحياناً ١٤٤ ضعف «الفقراء» فقط.

(٣) ويعيش مواطن باراغواي، من بين كل ثلاثة، في الخارج هرباً من الجوع والاضطهاد السياسي. وهو يقيم عادة في الأكواخ المقامة على هامش المدن الكبرى، في الأرجنتين وغيرها من بلاد أمريكا اللاتينية.

وقد حرص ارتورو غوميز على ان ينوه بخصوص مشكلة الأرض بأن «... الشركات فوق القومية الأمريكية القائمة في باراغواي اشترت، في الآونة الأخيرة، مساحات كبيرة من الأراضي لزراعة حبوب معدة للتصدير. وقد تم الاستيلاء على تلك الأراضي بطرد الفلاحين منها (بتدخل الشرطة أو الجيش عموماً) أو بحرق مساكنهم أو باستخدام آلات زراعية حديثة لتحقيق حملة «أقلمة الزراعة».

لقد عومل الفلاحون الباراغويون، تقليدياً، على اعتبار انهم عبيد. وهم يطالبون اليوم باحترام حقهم في الملكية وفي العمل. فهم يطالبون، مثلاً، في «الشاكو» بـ «١٠ آلاف هكتار من الاراضي لزراعتها». وقد خاض صغار المزارعين نضالات كبرى للحفاظ على أراضيهم. كما احتلوا في مختلف مناطق البلاد الأراضي التي تركها أصحابها من كبار الملاك بوراً. وتمكنوا، في بعض الحالات، من الاستقرار فيها نهائياً، بعد معارك مريرة وعنيدة.

«معاهدة ايبايتو»

قبل عشر سنوات، وقعت حكومتا البرازيل وباراغواي على «معاهدة ايبايتو» المتعلقة ببناء محطة كهربائية ـ مائية كبرى على نهر بارانا. وكانت تلك المعاهدة عبارة عن تنازل جديد من جانب ستروسنر للرأسمال البرازيلي. وتبين فيما بعد ان هذه العملية ليست سوى خدعة من الخدع التي يلجأ اليها النظام، بشكل منتظم، وانها لم ولن تحقق لشغيلة باراغواي ما بذل لهم من وعود حول «العمل والرفاهية». وتقول جريدة «الشباء» التي تصدر في اسونسيون ان خزان ايتايبو سيجلب ٥ آلاف مليون دولار للبرازيل بينما لن يزيد نصيب باراغواي عن ٢٥٠ مليون دولار، أي نسبة ٥٪ فقط.

وتتعرض البلاد لعملية نهب ذات أبعاد هائلة. فالعصابة الحاكمة المؤلفة، أساساً من كبار ملاك الأراضي تعتبر الدولة مصدراً للثروة لا ينضب معينه. فمن بين المنشآت الـ ١٥ الكبرى في البلاد يسيطر رأس المال الأجنبي على ١٢ منها. كما ان ٣٧ من بين الـ ٤٠ مصنعاً للأخشاب في منطقة بدرو خوان كاباليرو، يملكها رأسمال أجنبي. كما ان أكثر من ٩٠٪ من البنوك أجنبي. وتتولى، أيضاً، عمليات التصدير، بنسبة ٨٠٪، شركات أجنبية.

والواقع ان حقوق السيادة في باراغواي لم يعد لها وجود تقريباً نتيجة للدور الكبير الذي يتولاه الرأسمال الأمريكي والألماني الغربي والياباني. وكذلك نتيجة للاتفاقات الاقتصادية مثل «معاهدة ايبايتو».

النضال النقابي والوطني الموحد يتقدم

وكما هو شأن سائر ديكتاتوريي المنطقة، يريد ستروسنر ان يدفع الرأي العام الى الاعتقاد بأن النضالات المتزايدة التي تجري داخل البلاد ليست إلا بإيحاء من الخارج وانها لا تعود الى التناقضات الاجتماعية التي تشتد حدتها. وهو يتخذ من ذلك ذريعة لتبرير أعمال القمع، سواء داخل البلاد أو خارجها ـ كما تشهد على ذلك «عملية كوندوره الشهيرة التي تنص على تبادل المسجونين السياسيين بين بلدان أمريكا اللاتينية. وبمقتضى تلك الاتفاقية المشؤومة ألقي القبض، في بوينس ايرس، على الاستاذ أنطونيو مايدانا (السكرتير الأول للحزب الشيوعي في باراغواي، الذي حكم عليه بالسجن لمدة ٢٥ سنة وأطلق سراحه بفضل التضامن الأممي) وايميليو روا، قائد نقابة عمال البناء حيث كانا يعيشان في المنفى. فقد سلم كل منهما لسلطات أسونسيون وأودعا السجن من جديد.

وبالرغم من أعمال القمع الداخلية والخارجية هذه، ولأول مرة في تاريخ باراغواي، أضرب عن العمل شغيلة أكبر مصنع للنسيج في البلاد، في العام ١٩٨١، واعتصموا في مصنعهم. وكانت تلك الحركة أهم الحركات التي جرت في ذلك العام. وفي العام ١٩٨٢ واصل العمال والفلاحون نضالهم، بلا توقف.

وفي مصانع كوكا كولا، نجح تجمع نقابي تعترف به تسع نقابات ويعبر عن مصالح الشغيلة ومطالبهم ـ نجح في تنظيم إضراب اثار، بدوره، عدة حركات تضامن. وبالرغم عن إلقاء القبض على سبعة من منظمي الاضراب، الا ان إدارة المصنع اضطرت، في نهاية الأمر، الى قبول مطالب الشغيلة وإعادة العمال الذين تعرضوا لبطش أرباب العمل.

وكانت أهم نتيجة لتصاعد النضال النقابي تشكيل حركة تضامن نقابية مستقلة (مونيسول) تضم ٢٠ نقابة من أهم النقابات في البلاد.

قوى جديدة تسلك طريق النضال

في ظل الظروف الراهنة، لا يبدو ان الدكتاتورية مستعدة لتقديم تنازلات في قضية حيوية بالنسبة لها، الا وهي القمع. ففي أيار من هذا العام، مثلاً، أودع السجون (٥٠) من القادة النقابيين من حركة «مونيسول». وكانوا في غالبيتهم من الشبان. ولكن كان من بينهم أيضا قادة للفلاحين وسياسيون كانوا يساعدون الفلاحين (الفلاحون المتوسطون والصغار والفقراء) على الدفاع عن أراضيهم وضد مصادرتها. ويشارك جانب كبير من أهالي الريف، اليوم، في هذا النضال الذي يزداد عجز الدكتاتورية، شيئاً فشيئاً، عن وقفه.

ومن جهة أخرى، تناضل الحركة الطلابية، عن طريق تنظيماتها، ضد النظام الفاشي القائم في الجامعة وتطالب بإعادة الحريات السياسية والاعتراف بحرية البحث العلمي.

وقد كلل نضال الشعب المرير بالنجاح، منذ ٣ سنوات مضت، عندما عقد «الاتفاق الوطني» بين الحزب الثوري والحزب الراديكالي الأصلي والحزب الدمقراطي المسيحي والحركة الشعبية الحمراء (وهو كتلة في الحزب الرسمي الذي يعمل بطريقة غير مشروعة). وطالبت الأحزاب الموقعة على ذلك الاتفاق بضرورة وقف أعمال القمع، فوراً، وباطلاق سراح كل المسجونين السياسيين وبالغاء كل القوانين الفاشية السارية. ومع ان هذا الاتفاق يتضمن مطالب سياسية يمكن ان تؤدي الى تغيرات دمقراطية، الا انه لا يعكس تماماً مطالب الطبقة العاملة والفلاحين، خاصة فيما يتعلق باجراء إصلاح زراعي. ولذا يتضح انه من الضروري التوسع في القوى التي يتكون منها ذلك الاتفاق الوطني، وكذلك التوسع في برنامج مطالبه.

ويصبو الشعب الى ان يضم «الاتفاق الوطني» كل الأحزاب السياسية وكل القوى التي قررت النضال ضد الدكتاتورية. وليس هناك مجال لأي استثناء في الوقت الذي يدور فيه النضال من أجل تغيير الوضع الراهن في البلاد.

والاضراب الذي نظمه مؤخراً، الأطباء والعاملون في مستشفى وعيادات اسونسيون احتجاجاً على إلقاء القبض على اثنين من زملائهم (خورخه الفاريتا وكارلوس كويفا) لاتهامهما بمخالفة القانون رقم (٢٠٩) حول «النظام العام»، يدل على مدى اشتداد انعزال الدكتاتورية. وبالطبع فان انضمام تلك الفئة المهنية للنضال لا يمكن الا ان يعزز حركة المعارضة. وفي المقابل تنكمش قدرة النظام على المناورة، كما ان اتجاه النظام نحو الأفول يتزايد. إن الوحدة والنضال هما خير وسيلة لتقريب آفاق التغلب على واحدة من أقدم الدكتاتوريات في القارة الأمريكية. [عن : مجلة «الحركة النقابية العالمية» ـ عدد ١٠ العام ١٩٨٣)

(١) تقول «لجنة الكنائس» التي تضم الكنائس الكاثوليكية والكليكانية والبروتستانتية) ان الدين الخارجي لباراغواي يبلغ ٢١٧١ مليون دولار أمريكي ويتعين ان نضيف الى ذلك القرض الذي حصلت عليه البلاد عندما بنيت المحطة الكهربائية ـ المائية في ايتايبو والذي بلغ هو وحده ٩ آلاف مليون دولار.

(٢) تقرير تم وضعه في آذار/مارس الأخير عقب اجتماع عقدته لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية الخاصة بأمريكا اللاتينية، وقد أكد ان معدل نمو اجمالي الناتج القومي كان سلبياً.

(٣) هذه البيانات مستقاة من مجلة «كامبيو ١٦» الأسبوعية التي تصدر في اسبانيا (عدد ١٩٨٣/١/١٠).

● فقر مدقع في باراغواي، في ظل الطغمة الدكتاتورية ●

# تصاعد أعمال المقاومة ضد المستعمرين في غوادولوب

● بوانت ابيتر (غوادولوب) ـ و.ص.ف ـ أسفرت (٦) حوادث إلقاء قنابل عن إصابة حوالي عشرة أشخاص، يوم الاثنين الماضي، في غوادولوب، في جزر الانتيل.

وقد وقع أفدح هذه الحوادث في مبنى مديرية الأمن في بوانت ابيتر، حيث أسفر انفجار سيارة ملغومة عن إصابة حوالي عشرة أشخاص من بين موظفي الادارة.

أما الانفجارات الخمسة الأخرى فلم تسفر الا عن خسائر مادية. وتمثل جميع الأهداف التي أصيبت، خلال هذه الحوادث، رموزاً للاستعمار الفرنسي الذي يندد به ذوو النزعة الاستقلالية. ومن بين هذه الأهداف «راديو الكاريبي الدولي» ومحطة ارسال تابعة للدولة (دمرت مبانيها تماماً) وطائرة تابعة لأحد سليلي المستعمرات ومبنيان إداريان.

وجدير بالذكر ان المستعمرات الفرنسية في بحر الانتيل، غوادولوب والمارتينيك، في أمريكا الجنوبية تشهد عودة الاضطرابات، منذ ميلاد حركة سرية ذات نزعة استقلالية ـ هي حركة التحالف الثوري في الكاريبي.

ويبلغ تعداد سكان غوادولوب ومارتينيك وغيانا حوالي (٧٠٠) ألف نسمة ويعانون من تخلف إقتصادي شبه مزمن.

# هل تكون نيكاراغوا الضحية الثانية بعد غرينادا ؟

● موسكو ـ «تاس» ـ لقد قامت إدارة واشنطن بعدوان على غرينادا، الدولة الصغيرة في البحر الكاريبي وتكثف، الآن، استعداداتها العدوانية ضد نيكاراغوا.

ولقد اتضح ان الولايات المتحدة تشكل جيشاً من (٢٥) ألف جندي، في أراضي هندوراس، للهجوم المسلح على نيكاراغوا. وضمت واشنطن الى ذلك عدة دول في أمريكا الوسطى، حيث تحكم أنظمة رجعية خاضعة لها .. وتتألف قوات الغزاة من الوحدات العسكرية لجيوش هندوراس وغواتيمالا والسلفادور. وتفيد المعلومات ان واشنطن تخطط لإرسال أكثر من (٢٥) ألف جندي أمريكي ضد نيكاراغوا. وسيقوم هؤلاء الجنود بعمليات حربية، إذا باء بالفشل العسكريون في أمريكا الوسطى والعصابات المرتزقة المجندة من بين أعداء ثورة نيكاراغو.

وقال قائد نيكاراغوا دانيلو تيغا، في مؤتمر صحفي عقد في ماناغوا، مؤخراً، أن العدوان الأمريكي على نيكاراغوا يمكن أن يبدأ في لحظة وان الولايات المتحدة تسعى لخلق ذريعة للبدء في العدوان. وكلفت العصابات المرتزقة المعادين للثورة بهذه المهمة.

وتجدر الاشارة الى أن نائب وزير الدفاع الأمريكي يقوم بجولة، في هذه الأيام، في بلدان أمريكا الوسطى. وأصبحت هندوراس المتاخمة لنيكاراغوا أحد نقاط زيارته.

# أمريكا تستهدف جعل كوريا الجنوبية رأس جسر لنصب الصواريخ المجنحة والسلاح النيتروني

● موسكو ـ «تاس» ـ كتب معلق وكالة «تاس» السوفييتية يقول إن زيارة الرئيس الأمريكي ريغن الى كوريا الجنوبية، مؤخراً، جرت تحت شعار الوجود الأمريكي في المنطقة وتوسيع تأييد واشنطن لنظام سيئول الرجعي.

ودلت هذه الزيارة على أن الادارة الأمريكية الحالية اهتمت بالحفاظ على بؤرة التوتر في شبه جزيرة كوريا. وبموجب خطط البنتاغون ستصبح كوريا الجنوبية، التي أنشئت فيها، الآن، مجموعة من القواعد النووية الأمريكية، رأس جسر لنصب الصواريخ المجنحة والسلاح النيتروني.

# (١٦.٣) مليار دولار حجم مبيعات البترول المكسيكي في العام ١٩٨٣

● مكسيكو ـ و.ص.ف ـ ذكرت الشركة الوطنية للبترول المكسيكي، يوم الاثنين الماضي، انه من المتوقع أن يبلغ حجم مبيعات المكسيك من البترول ومشتقاته (١٦.٣) مليار دولار.

وذكر مصدر غير رسمي في الدوائر البترولية أن دخل الشركة بلغ عشرة مليارات من الدولارات، خلال الأشهر الثمانية الأولى من هذا العام، من حصيلة بيع النفط الخام والغاز الطبيعي ومنتجات البترول والمنتجات الكيمائية.

وكانت الشركة الوطنية المكسيكية قد حققت دخلاً في العام ١٩٨٢، من صادرات البترول، يقدر بـ (١٦.٦) مليار دولار، منها (١٥.٦٢) ملياراً من بيع النفط الخام.

# تعاظم التعاون المتبادل النفع بين مجلس التعاون الاقتصادي والدول النامية

● موسكو ـ «تاس» ـ أعلنت أمانة مجلس التعاون الاقتصادي، في موسكو، أن تبادل البضائع بين هذه المنظمة الدولية والدول النامية ازداد أكثر من (٣٠) مرة ابتداءً من الخمسينات. وإن جزءاً كبيراً من صادرات المنظومة الاشتراكية هو آلات التعدين وتوليد الطاقة والماكنات والآلات الزراعية.

وتحتل البلدان العربية مكاناً خاصاً في العلاقات التجارية بين الاتحاد السوفييتي والبلدان النامية.

وتستهدف المساعدة الاقتصادية التي تقدمها بلدان مجلس التعاون الاقتصادي، بالدرجة الأولى، تطوير الفروع الرئيسية لصناعة الدول النامية ـ أي توليد الطاقة وبناء آلات التعدين.

# عملية عسكرية ناجحة للقوات الشعبية لتحرير أنغولا ضد عصابات «أونيتا»

● موسكو ـ «تاس» ـ قام مقاتلو القوات المسلحة الشعبية لتحرير أنغولا بعملية جيدة، ضدّ رجال العصابات من التجمع الارهابي، «أونيتا»، الذي تنفق عليه جمهورية جنوب افريقيا العنصرية ووكالة المخابرات المركزية الأمريكية.

وذكرت وكالة الأنباء الأنغولية، يوم الأحد الماضي، أن فصائل القوات المسلحة الشعبية حررت، في إقليم لوانزا الجنوبي، التجمع السكني «موسنده»، الذي سبق أن استولى عليه القتلة من تجمع «اونيتا». ونتيجة لذلك قضى على حوالي (٥٠٠) من رجال العصابات وتم الاستيلاء على كمية كبيرة من الأسلحة والذخائر الحربية الغربية والجنوب ـ إفريقية الصنع.

# الامبريالية والرجعية تشددان من ضغطها على أفغانستان

● موسكو ـ «تاس» ـ أعلن بابراك كارمال، قائد أفغانستان أن الامبريالية والرجعية في المنطقة تشددان ضغطها على الجمهورية الأفغانية وتواصلان تدخلها في شؤونها الداخلية.

وقد ألقى كارمال كلمة، في كابول، أمام نشطاء حزب الشعب الدمقراطي، أشار فيها إلى ان الامبريالية الأمريكية وأعوانها يشنون العدوان على الشعب الأفغاني. ولكن الثورة المضادة ـ قال كارمال ـ لن تتمكن من وقف تقدم البلاد.

لتتوقف أعمال الإرهاب والاعتقالات في تركيا !!

# أحكام جائرة ضد قادة لجنة السلام

● اسطنبول ـ و.ص.ف ـ حكمت إحدى المحاكم العسكرية في اسطنبول، يوم الاثنين الماضي، بالسجن (٥) سنوات على أورهان ابايدين، نقيب المحامين في اسطنبول والذي يرأس هيئة الدفاع عن قادة اتحاد النقابات ـ «الديسك» ـ المحظورة، وذلك في قضية قادة لجنة السلام التركية. وتم القبض عليه في الحال.

وقد حكم على (١٨) عضواً آخرين في لجنة السلام (وهي منظمة تقدمية) بالسجن لمدة (٨) سنوات وعلى أربعة آخرين بالسجن لمدة (٥) سنوات، وذلك بتهمة دعم الايديولوجية الشيوعية وإنشاء منظمة سرية تستهدف «سيادة» طبقة على أخرى (!!)

ومن بين المحكوم عليهم بالسجن الرئيس السابق للجنة السلام، السفير السابق محمود ديكرديم والدكتور ايردال أتابك، رئيس اتحاد الأطباء، قبل أيلول ١٩٨٠، والصحفي علي سيرمان وزوجة عمدة اسطنبول السابق.

وسوف يحاكم أورهان ابايدين، نقيب محامي اسطنبول كذلك في قضية جمعية الكتاب الأتراك. وينص القانون التركي على انه اذا حكم عليه في قضيتين مختلفتين، فانه قد يحكم عليه بالاعدام.

# تنزانيا تنفي الشائعات بصدد التبادل التجاري بينها وبين نظام جنوب افريقيا العنصري

● دار السلام ـ و.ص.ف ـ نفت تنزانيا، يوم الأثنين الماضي، المعلومات التي نشرتها مجلة «الأويزرفر» البريطانية الأسبوعية، يوم الأحد الماضي، والتي أفادت أن ثمة اتفاقاً سرياً يقضي بأن تبيع تنزانيا بترولاً الى جنوب افريقيا. وأعلنت تنزانيا أن الغرض من هذه المعلومات هو تشويه صورتها لدى حركات التحرر الوطني الافريقية.

وصرح مصدر حكومي مطلع أن العالم كله يعرف أن تنزانيا لا تقيم تبادلاً تجارياً من أي نوع مع جنوب إفريقيا، بلد التمييز العنصري. وأنها ما زالت تلتزم بالحظر المفروض على هذا البلد.

وأضاف المصدر نفسه أن المقال الذي ورد في مجلة «الأويزرفر» يهدف الى اضفاء صفة الاحترام الدولي على النظام العنصري في جنوب افريقيا. ووصف هذا المقال بأنه مغرض !

# أرقام وحقائق عن التعليم في جمهورية ألمانيا الدمقراطية

● بامكان كل الأطفال في ألمانيا الدمقراطية الذين تتراوح أعمارهم بين (٣ ـ ٦) سنوات وبناء على رغبة عائلاتهم الالتحاق بروضات الأطفال حتى إلتحاقهم بالمدرسة.

● يبلغ عدد التلاميذ الذين يتلقون العلم، في العام الدراسي الجاري مليونين و ٤١ ألف تلميذ، في المدارس الاعدادية الثانوية المهنية.

● يتمتع التلاميذ كافة في الصفوف من الأول الى الرابع بامكانية الحصول على الرعاية بعد الانتهاء من الدوام المدرسي. وبلغت نسبة التلاميذ الذين جرت رعايتهم في العام ١٩٨٢ (٨٠.٥٪).

● باشر، في أيلول العام الماضي، (٢١٢.٤٠٠) من خريجي المدارس بالتدريب باعتبار أنهم عمال ماهرون.

● تم قبول (٦٢.٦٠٠) طالب في العام ١٩٨٢ للدراسة المباشرة في (٥٤) جامعة وكلية و (٢٤٠) معهد هندسي وفني في الجمهورية الألمانية الدمقراطية. ويدرس، حالياً، (٣٠٠) ألف شاب وشابة في مؤسسات التعليم هذه.

● جرت مواصلة تحسين شروط المعيشة والدراسة في الكليات والمعاهد الفنية في العام ١٩٨٢. فقد جرى توفير الأماكن الجديدة التالية :

٢٥٠٠ مكان في قاعات المحاضرات والندوات وأماكن العمل.

٢٢٥٠ مكان في مساكن الطلبة الداخلية.

● عن صحيفة «معاريف» (٨٣/١١/١٤) ●

# الجزائر تدعو الى بدء المفاوضات المباشرة بين المغرب وجبهة البوليساريو

● الأمم المتحدة (نيويورك) ـ و.ص.ف ـ وجهت الجزائر، يوم الاثنين الماضي، نداء الى المغرب من أجل إجراء مفاوضات مباشرة مع جبهة البوليساريو على وقف لاطلاق النار في الصحراء الغربية وعلى شروط الاستفتاء الذي سيجري تنظيمه بين الشعب الصحراوي لتقرير مصيره.

وذكر محمد سحنون، ممثل الجزائر في الأمم المتحدة، في كلمته، خلال أعمال اللجان المنبثقة عن الجمعية العامة للامم المتحدة، أن القرار الذي اتخذه مؤتمر القمة التاسع عشر لمنظمة الوحدة الافريقية في هذا الصدد ليس فيه ثغرات ولا غموض. كما أنه يتعيّن الا يتعرض لأي تفسير أو تعديل.

وأضاف سحنون قائلاً ان رفض التفاوض مع الزعم بقبول بقية عناصر مشروع التسوية من شأنه تعقيد القضية بأكملها مع الادعاء بالرغبة السريعة في حلها.

وكان وزير الخارجية المغربي قد أكد، أمام اللجنة نفسها، ان المغرب ترفض التفاوض مع البوليساريو.

اما سحنون فقد جدد من ناحيته استعداد الجزائر الكامل للاسهام في حل سلمي للنزاع.

سين يوما، رئيس «سوابو» :

# امريكا تسعر حدة التوتر في جنوب افريقيا لتعزيز التحالف العسكري مع نظام بريتوريا العنصري

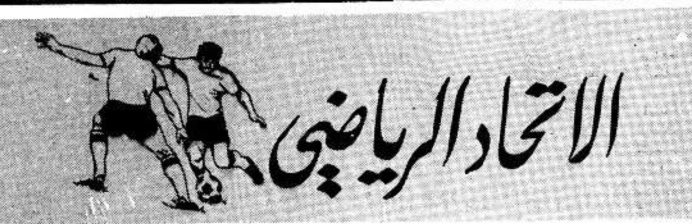
● موسكو ـ «تاس» ـ أعلن سين يوما، رئيس المنظمة الشعبية في جنوب غرب إفريقيا، «سوابو»، في مقابلة صحفية مع مراسل وكالة «تاس» السوفييتية، أن واشنطن تسعر حدة التوتر في جنوب افريقيا لتعزيز التحالف العسكري مع جمهورية جنوب افريقيا العنصرية.

ورفض رئيس «سوابو» محاولات واشنطن وبريتوريا ربط منح ناميبيا استقلالها برابطة الجنود الأمميين الكوبيين في أنغولا. وقال إن مسألة القوات الكوبية لا تخص الا كوبا وأنغولا، لأن الكوبيين وصلوا الى جمهورية أنغولا الشعبية تلبية لطلب حكومتها.

وأعلن رئيس «سوابو» عن ضرورة تسوية مشكلة ناميبيا بأسرع ما يمكن، على أساس قرار الامم المتحدة. وطالب بجلاء القوات الأجنبية الجنوب افريقيا العنصرية عن ناميبيا، دون قيد أو شرط، ووقف الأعمال العدوانية ضد أنغولا.

# م. شفاعمرو بحاجة الى فوز على الخضيرة لرفع المعنويات

## في الدرجة الثانية: لقاءات قمة: جلجولية - هرتسليا، م.طمرة - م. عكا، كفر قرع - الطيبة!




تكهنات سبورتوتو

## نتائج تعادل لنتانيا وشفاعمرو وابسويتش !

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحتوي استمارة سبورتوتو لهذا الاسبوع على مباريات لفرق الدرجة الاولى وفرق من الدوري الانجليزي الممتاز. ونورد فيما يلي توقعاتنا لنتائج المباريات اضافة الى نشر لوائح الدرجة الاولى والدوري الانجليزي:

### ١ - م. العفولة - ب. نتانيا

مباراة قمة تجمع بين المضيفين الذين يحتلون المرتبة السادسة والضيوف الذين احتلوا المرتبة الاولى إثر فوزهم في الاسبوع الماضي على طيرة الكرمل. فريق العفولة هو الوحيد الذي لم يخسر اية مباراة بعد ولكنه سجل فوزا واحدا فقط وتعادل في ست مباريات! الضيوف فازوا في المباريات الثلاث الاخيرة وسيعملون من اجل العودة الى بلدهم بنقطة واحدة على الاقل وقد ينجحون في ذلك.

● اقترح (×) ●

### ٢ - هـ. عكا - هـ. رعنانا

هذه ايضا مباراة قمة بين الفريق العكي الذي يحتل المرتبة الخامسة وفريق رعنانا الذي يحتل المرتبة الرابعة. الفريقان يعملان من أجل الصعود الى الدرجة القطرية. الفريق العكي فاز بسبع نقاط من مبارياته البيتية الاربع التي لعبها حتى الان في حين ان رصيد رعنانا من النقاط في المباريات الخارجية الثلاث هو نقطتان.

● اقترح (١) ●

### ٣ - تل حنان - إخاء الناصرة

مباراة قاع بين تل حنان، الهابط من الدرجة القطرية، والاخاء الصاعد الى الدرجة الاولى المضيفون سيعملون من اجل احراز الفوز الثاني لهم هذا الموسم بالمقابل بامكان الاخاء الفوز بنقطة تعادل.

● اقترح (١) و(×) ●

### ٤ - م. الخضيرة - م. شفاعمرو

الفريقان التقيا في السابق أربع مرات. الخضيرة سجلت فوزا واحدا وكذا شفاعمرو في حين انتهت مباريتان، جرتا في الخضيرة بالتعادل.

● اقترح (×) ●

### ٥ - اشدود - لزروس

مباراة متكافئة القوى ولكن كون المباراة بيتية يرجع الكفة لصالح اشدود مع احتمال التعادل.

● اقترح (١) و (×) ●

### ٦ - كريات اونو - رمات هشرون

مباراة قمة بين فريقين يتطلعان الى الصعود الى الدرجة القطرية. كل نتيجة محتملة من هذا اللقاء.

● اقترح (١) و (٢) و(×) ●

### ٧ - شعرايم - ازور

الفريق المضيف يحتل قمة اللائحة وسيعمل من اجل احراز فوزه السادس هذا الموسم ليوطد مكانته ويبتعد عن منافسيه.

● اقترح (١) ●

### ٨ - لوتون - توتنهام

هذه المباراة تنقلنا الى اجواء الكرة الانجليزية. الفريقان في أعالي اللائحة ونقطة واحدة فقط تفصل بينهما. ارشح فوز لوتون مع احتمال تعادل.

● اقترح (١) و (×) ●

### ٩ - م. يونايتد - ووتفورد

مباراة اقطاب بين حامل كأس انجلترا ونائب بطل الدوري السابق، فريق ووتفورد، الذي يحتل حاليا المرتبة التاسعة عشرة. فوز يونايتد أكيد.

● اقترح (١) ●

### ١٠ - نوريتش - وست برومتش

نورتيش في المرتبة السابعة عشرة وبرومتش في المرتبة الثانية عشرة، ولكن تفصل نقطتان فقط بين الفريقين. الفريقان يلعبان بطريقة هجومية مما يتيح حدوث كل نتيجة.

● اقترح (١) و (×) و(٢) ●

### ١١ - نوتنغهام - ابسويتش

المعروف عن فريق نوتنغهام انه فريق بيتي وله خط هجوم ممتاز. ولكن بالمقابل سجل مهاجموا ابسويتش ثاني اكبر عدد من الاهداف في الدوري الانجليزية مما يشير الى مباراة حافلة بالاهداف قد تتمخض عن تعادل.

● اقترح (×) ●

### ١٢ - سندرلاند - وستهام

يحتل فريق وستهام المرتبة الثانية بفارق نقطة عن القمة. اما فريق سندرلاند فيحتل المرتبة الخامسة عشرة. الضيوف سيعملون من اجل كسب النقاط الثلاث وسيكتفون ايضا بنقطة تعادل.

● اقترح (٢) و (×) ●

### ١٣ - وولفس - كوفنتري

المضيفون لم يحرزوا اي فوز هذا الموسم ويلتقون هذا السبت مع فريق القمة من كوفنتري ويظهر ان خسارة المضيفين اكيدة.

● اقترح (٢) ●

### لائحة الدوري الانجليزي

| | | | |
|---|---|---|---|
| ١- ليفربول | ١٣ | ٨:٢٣ | ٢٧ |
| ٢- وستهام | ١٣ | ١١:٢٥ | ٢٦ |
| ٣- م. يونايتد | ١٣ | ١٤:٢٣ | ٢٦ |
| ٤- ساوثهامبتون | ١٢ | ٨:١٤ | ٢٣ |
| ٥- لوتون | ١٣ | ١٦:٢١ | ٢٣ |
| ٦- كوفنتري | ١٣ | ١٨:٢٠ | ٢٣ |
| ٧- توتنهام | ١٣ | ١٧:٢٠ | ٢٢ |
| ٨- استون فيلا | ١٣ | ١٩:١٨ | ٢١ |
| ٩- رينجرس | ١٣ | ١١:٢٠ | ٢٠ |
| ١٠- ابسويتش | ١٣ | ١٦:٢٤ | ٢٠ |
| ١١- نوتنهام | ١٣ | ١٨:٢٢ | ٢٠ |
| ١٢- برومتش | ١٣ | ١٨:١٨ | ٢٠ |
| ١٣- ارسنال | ١٣ | ١٧:٢٤ | ١٨ |
| ١٤- بيرمنغهام | ١٣ | ١٥:١٣ | ١٨ |
| ١٥- سندرلاند | ١٣ | ١٨:١٥ | ١٨ |
| ١٦- إفرتون | ١٣ | ١٣:٨ | ١٨ |
| ١٧- نوريتش | ١٤ | ٢٠:١٩ | ١٧ |
| ١٨- ستوك | ١٣ | ٢٤:١٤ | ١١ |
| ١٩- ووتفورد | ١٣ | ٢٤:١٨ | ١٠ |
| ٢٠- نوتس كاونتي | ١٣ | ٢٤:١١ | ٨ |
| ٢١- لستر | ١٣ | ٢٧:١٢ | ٧ |
| ٢٢- وولفس | ١٣ | ٢٤:٨ | ٣ |

كرة سلة

### عكا القديمة - اليتسور عكا ٤٤:٤٧

عكا - مراسلنا - حقق فريق عكا القديمة فوزا لامعا في مباراة الدربي ضد اليتسور عكا بالنتيجة ٤٤:٤٧.

سجّل النقاط لعكا: نزار بواقنة (١٤) وخضر حسن (١٢) ووسيم فارس (١١) وخالد صباح (٥) ورمزي بدره (٥).

وحضر المباراة، التي تألق فيها نزار بواقنة، جمهور كبير من مؤيدي فريق عكا القديمة. وفي نهاية المباراة تبرع السيد أحمد عودة بطقم ملابس ودعا جميع اللاعبين الى العشاء.

### ● صورة وخبر ●



حكم الدوري الممتاز يتسحاق بن يتسحاق (في يمين الصورة) يتابع سير المباراة بين بني يهودا ومكابي نتانيا في بدلة الشرطي (مهنته اليومية). وكانت رابطة الحكام قد أبعدته عن تحكيم مباريات فرق الدرجة الممتازة والقطرية والاولى لمدة ثلاثة اسابيع إثر قيامه باستعمال الدولار الأخضر بدلا من الشيكل المعدني في اجراء القرعة في مباراة بئر السبع - مكابي حيفا.

● بقلم: أسعد تلحمي ●

تتوقف، بعد غد السبت، مباريات الدوري الممتاز بسبب تحضيرات المنتخب الاولمبي للقائه مع المنتخب الالماني الاولمبي، بعد ظهر الاحد القادم ضمن المباريات قبل التمهيدية لاولمبيادة لوس انجلوس.

كذلك تتوقف مباريات الاسبوع الثامن للدوري القطري للسبب نفسه. ولكن في هذا



● محمد موعد - حارس مرمى اخاء الناصرة. هل ينتبه الى حنانيا دهان ؟

الدوري، تجري مباراتان مؤجلتان تجمع الاولى بين فريقي تشيرت عليت وهبوعيل القدس وتجمع الثانية بين فريقي هبوعيل مرمورق وهبوعيل حيفا.

بالمقابل ستجري مباريات الدرجة الاولى كالمعتاد ويحل فريق مكابي ابناء شفاعمرو، الذي يحتل المرتبة الثالثة، ضيفا على فريق مكابي الخضيرة، الذي يحتل المرتبة الثامنة.

الشفاعمريون سيلعبون بدون نجمهم زاهي أرملي، المتواجد في معسكر تدريب مع المنتخب الاسرائيلي في «شفيييم». وليس خفيا على أحد ان مشاكل عديدة تواجه الفريق الشفاعمري في الاسابيع الاخيرة أهمها مشكلة رفض أرملي اللعب في الفريق الا اذا نُفذت شروطه كذلك مشكلة مادية اذ ان عددا من اللاعبين لم يتقاضى معاشه الشهري بعد! أضف الى ذلك علاقات مدرب الفريق، يشعياهو شفاغر، مع ادارة الفريق التي تتسم بالتوتر وعدم التجانس.

اذن، لمواجهة هذه المشاكل، فالخيار المطروح امام الفريق هو تحقيق الفوز الخارجي على الخضيرة الذي سيؤدي حتما الى رفع معنويات اللاعبين.

وعلى الملعب البلدي في الناصرة يستضيف فريق الشباب، الذي يتمركز في وسط اللائحة، فريق القاع من مجدال هعيمق.

النصراويون يجيدون اللعب على ارض ملعبهم وكسبوا حتى الان المباريات الثلاث التي جرت في الناصرة وسيعملون طبعا من أجل تحقيق فوز بيتي رابع على التوالي وبامكانهم تحقيق ذلك اما الفريق الضعيف من مجدال هعيمق فانه لم يذق طعم الفوز بعد وسجل اربع نتائج تعادل وخسر ثلاث مباريات.

وفي تل حنان تجري مباراة قاع بين هبوعيل المحلي، الذي يحتل المرتبة الثالثة عشرة برصيد ٤ نقاط وفريق إخاء الناصرة الذي يحتل المرتبة الحادية عشرة برصيد ٥ نقاط. المضيفون لعبوا حتى الان ثلاث مباريات بيتية ربحوا واحدة منها وتعادلوا في اثنتين في حين خسروا المباريات الاربع الخارجية التي لعبوها.

بالمقابل لم يحرز النصراويون اي فوز خارجي بعد هذا الموسم وفازوا بنقطة واحدة فقط من المباريات الثلاث الاخيرة.

لقد سنحت لي الفرصة هذا الموسم لرؤية الفريقين. كلا الفريقين يعانيان من ضعف خطي دفاعهما. ويمكن للنصراويين ان يخرجوا بنقطة واحدة على الاقل اذ انتبه مدافعو الفريق الى



● لؤي علي الصالح - لم يسجل هدفا في المباريات الخمس الاخيرة !! ●

اخطر لاعبين في فريق تل حنان وهما الجناح السريع روني مالكا ورأس الحربة حنانيا دهان، الذي سجل خمسة أهداف من أصل سبعة سجلها الفريق.

ويمتاز اللاعب أمليخ في خط الدفاع الا ان هذا لا يمنع مهاجمي الناصرة من استغلال الثغرات الكثيرة في هذا الخط وترك حارس المرمى الجيد، يهودا كوهن، الذي انتقل للعب في فريق بيتار حيفا.

وفي المنطقة الجنوبية (أ) يعود فريق شباب يافا الى ارض ملعبه لاستضافة فريق بروحام، الذي يحتل المرتبة الثامنة برصيد سبع نقاط.

أسبوع صاخب مرّ على اليافاويين بعد أحداث مباراتهم مع لزروس حولون التي قام فيها حكم المباراة، موشه حالا، بدور أساسي وعمل كل ما في وسعه لاقتناص النقطتين من فريق يافا بل أبعد ابراهام اروبي لانه طلب منه أن يبعد تسع خطوات ليقف وزملاؤه في حائط حي أمام كرة الجزاء من ٣٠ م التي احتسبها لصالح لزروس!!

المؤمل والمرجو أن ينصب تفكير لاعبي يافا في المباراة المقبلة على تحقيق فوز بيتي ثالث والعودة الى احتلال مرتبة في وسط اللائحة.

وفيما يلي باقي مباريات الدرجة الاولى:

| | |
|---|---|
| م. العفولة | بيتار نتانيا |
| هـ. طبريا | هـ. كريات اتا |
| هـ. عكا | هـ. رعنانا |
| هـ. طيرة الكرمل | بني حتصور |
| صفريريم | هـ. الرملة |
| م. كريات جات | هـ. بات يام |
| ع. اشدود | لزروس |
| هـ. كريات اونو | هـ. رمات هشرون |
| م. هرتسليا | ب. بئر السبع |
| م. شعرايم | هـ. ازور |

● الدرجة الثانية ●

تجري بعد غد مباريات الاسبوع السابع لدوري الدرجة الثانية. وفي المنطقة الجنوبية (أ) يشهد ملعب جلجولية مباراة قمة بين الفريق المحلي، الذي يحتل المرتبة الثانية برصيد ٧ نقاط، ولكن تنقصه مباراة من المعتقد انه سيفوز بها اداريا (ضد الطيرة).

المضيفون حققوا نتائج لامعة في المباريات الاربع الاخيرة وفازوا بسبع نقاط أدت بهم الى احتلال المرتبة الثانية. بالمقابل لم يخسر الفريق الضيف اية مباراة هذا الموسم بعد ان فاز في مباراتين وتعادل في ثلاث.

اذن مهمة صعبة تنتظر جمال رابي وزملاءه من جلجولية ولكن بامكانهم تحقيق الفوز اذا ما واصلو تأدية العروض الجميلة من المباريات الاخيرة.

ويلتقي فريق هبوعيل كفرقاسم في مباراة خارجية مع فريق تل موند الذي يحتل المرتبة قبل الاخيرة برصيد ثلاث نقاط، وعلى ضوء ترتيب الفريقين في اللائحة فبامكان الضيوف تحقيق الفوز الخارجي الاول لهم هذا الموسم اذ ان خط دفاع الفريق المضيف هو الاضعف في المنطقة الجنوبية وليلتفت اخوان عامر وزملاؤهما الى هذه الحقيقة..!

ويعود فريق الطيرة الى ملعبه (ملعب بيتار نتانيا) لاستضافة فريق نقيه غولان الذي يحتل المرتبة السادسة. الفريق الطيراوي يقبع في اسفل اللائحة ولم يعرف معنى الفوز بعد، هذا الموسم، لا بل يعاني من مشاكل داخلية، أهمها تغيير مدرب الفريق، أدت الى عدم مواصلتهم اللعب ضد فريق هرتسليا بعد ان احتجوا على شرعية الهدف الثاني الذي دخل مرماهم مما أدّى الى ايقاف المباراة وابعاد احد نجوم الفريق البارزين ، بسام عراقي، عن المباراة.

● جلال أسدي - هل يسجل اول هدف له في صفوف م. طمرة ؟!

نأمل للطيراويين تفادي المشاكل التي تضر بسمعة الفريق وموقعه في اللائحة، قبل فوات الاوان.

اما باقي مباريات المنطقة الجنوبية (أ) فهي:

| | |
|---|---|
| روش هعاين | ب. كفار سابا |
| كالمونيم | ش. هزراح |
| اوريهودا | هـ. محنيه يهودا |
| تل موند | كفر قاسم |
| كفار شلم | هشكيا |

وفي المنطقة الشمالية (أ) يشهد ملعب طمرة البلدي لقاءً قويا بين مكابي المحلي ومكابي عكا. لكل فريق رصيد مماثل من نقاط (٨)، من خمس مباريات، اذ فاز كل منها بأربع مباريات وخسر واحدة.

الفريق الطمراوي لعب مباراة واحدة فقط هذا الموسم على أرض ملعبه وعليه ينتظره جمهوره لرؤية الفوز البيتي الثاني هذا الموسم (الاول على كفر سميع ١:٢). منير عزام وعدنان هيام ومحمد حمودة وزملاؤهم سيعملون على تحقيق الفوز لتوطيد موقعهم في اعالي اللائحة.

وفي عكا يلتقي الشباب مع فريق المكر. المضيفون يقبعون في المرتبة الثالثة عشرة برصيد نقطتين من نتيجتي تعادل بينما يحتل الضيوف



● بسام عراقي، نجم الطيرة، أبعد بالبطاقة الحمراء ! ●

المرتبة الخامسة برصيد سبع نقاط.

ويحل فريق هبوعيل شباب طمرة (المرتبة التاسعة) ضيفا على فريق إكسال (المرتبة السابعة). ويجيد الكسلاويون اللعب خاصة على ارض ملعبهم بالمقابل فاز الطمراويون بنقطة خارجية واحدة حتى الان.

وفي مجد الكروم تجري مباراة قاع بين هبوعيل المحلي وهبوعيل عين ماهل ويلتقي هبوعيل كفر سميع على ارض ملعبه مع هبوعيل نهريا امام. افيكيم فيستضيف هبوعيل صفد.

وفي المنطقة الشمالية (ب) يستضيف هبوعيل كفر قرع فريق الطيبة. القرعاويون في المرتبة الثامنة برصيد ٥ نقاط من ٥ مباريات والطيباويون في المرتبة الخامسة برصيد ٦ نقاط من ٤ مباريات.

الفريق المضيف جمع كل نقاطه من المباريات البيتية الثلاث التي لعبها، أي انه خسر نقطة واحدة في المباراة الاولى ضد علياء كفار سابا، بالمقابل لم يخسر فريق الطيبة هذا الموسم بعد، اذ فاز في مباراتين وتعادل في اخرتين.

وفي نحلينيل يلتقي هبوعيل المحلي، الذي يحتل المرتبة الحادية عشرة، مع فريق القمة من سولم الذي يحتل المرتبة الثالثة برصيد ٧ نقاط وتنقصه مباراة. السوطيون يعملون جادين من اجل التربع على عرش اللائحة ورأس الحربة حاتم مصاروة عاد الى التركيب الاول وسجل هدفا في المباراة الاخيرة التي لعبها الفريق ضد العفولة. وعليه سيعمل اخوان راضي واسعد ابو صيام وزملاؤهم من اجل تحقيق اول فوز خارجي لهم هذا الموسم.

ويعود فريق باقة الغربية الى ارض ملعبه، بعد مباراتين خارجيتين ليلتقي مع فريق بيت اليعزر. الباقون خسروا مبارياتهم الثلاث الاخيرة وتدهوروا من المرتبة الاولى حتى السابعة! قد تكون هذه المباراة اخر فرصة لشريف مواسي وحسني غنايم وزملائهما للعودة الى اعالي اللائحة وذلك بتحقيق الفوز على الفريق الضيف الذي فاز بنقطة خارجية واحدة فقط.

وفي اور عقيبا، يلتقي مكابي المحلي، الذي يحتل المرتبة الثانية، مع فريق هبوعيل ام الفحم الذي يقبع في اسفل اللائحة بعد ثلاث خسارات متتالية.

ويلتقي هبوعيل دالية الكرمل مع هتسعير كريات حايم ويلتقي علياء كفار سابا مع جفعات اولغا.

نتمنى للفرق العربية التي تحتل المراكز المتقدمة تحقيق الانتصارات والتقدم في سلم اللائحة وللفرق التي تقبع في القاع نقول: المشوار في أوله بعد واعملوا على التخلص من المرتبات الخطرة. والى الامام.

### بطاقة رياضي

## جمال دراوشة - إكسال

● الاسم: جمال عبد المجيد دراوشة - هـ. إكسال

● تاريخ الميلاد: ١٩٦٠/١/١٦

● الحالة الاجتماعية: أعزب

● الطول: ١٦٥ سم.

● الوزن: ٦٧ كغم.

● المهنة: موظف.

● السجل الرياضي: انضم الى فريق اكسال عندما لعب في الدرجة الرابعة.

● مركز اللعب: ظهير أيمن

● اللاعب المفضل محليا: رفعت ترك - هـ. تل ابيب.

● اللاعب المفضل عالميا: باولو روسي - يوفنتوس، ايطاليا.

● الفريق المفضل محليا: مكابي نتانيا

● الفريق المفضل عالميا: ليفربول

● اجمل المباريات التي لعبتها: ضد فريق الاخوة حيفا في حيفا

● تطلعاتك الى المستقبل: صعود هبوعيل اكسال الى الدرجة الاولى وارتقاء ابناء شفاعمرو وشباب الناصرة الى الدرجة القطرية.

## ● لائحتا الدرجة الأولى ●

- المنطقة الشمالية -

| الفريق | مباريات | فوز | تعادل | خسارة | له عليه | نقاط |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١- ب. نتانيا | ٨ | ٥ | ٢ | ١ | ٥:٢٠ | ١٢ |
| ٢- هـ. طبريا | ٨ | ٥ | ٢ | ١ | ٧:١٥ | ١٢ |
| ٣- م. شفاعمرو | ٧ | ٣ | ٣ | ١ | ٦:١٤ | ٩ |
| ٤- هـ. رعنانا | ٨ | ٤ | ٢ | ٢ | ٦:٧ | ٩ |
| ٥- هـ. عكا | ٧ | ٣ | ٢ | ٢ | ٨:١٥ | ٨ |
| ٦- م. العفولة | ٧ | ١ | ٦ | - | ٦:٩ | ٨ |
| ٧- هـ. الناصرة | ٧ | ٤ | - | ٣ | ١٦:١١ | ٨ |
| ٨- م. الخضيرة | ٨ | ٢ | ٣ | ٣ | ١١:١١ | ٧ |
| ٩- طيرة الكرمل | ٨ | ٢ | ٤ | ٢ | ١٣:١٠ | ٧ |
| ١٠- كريات آتا | ٧ | ٢ | ٢ | ٣ | ١٥:٩ | ٦ |
| ١١- اخاء الناصرة | ٧ | ١ | ٣ | ٣ | ١٣:٩ | ٥ |
| ١٢- بني حتصور | ٨ | ٢ | ١ | ٥ | ١٦:٥ | ٥ |
| ١٣- تل حنان | ٧ | ١ | ٢ | ٤ | ١٢:٧ | ٤ |
| ١٤- مجدال هعيمق | ٧ | - | ٤ | ٣ | ١٠:٣ | ٤ |

- المنطقة الجنوبية -

| الفريق | مباريات | فوز | تعادل | خسارة | له عليه | نقاط |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١- م. شعرايم | ٨ | ٥ | ٣ | - | ٦:١٢ | ١٣ |
| ٢- رمات هشرون | ٨ | ٤ | ٣ | ١ | ١١:١٤ | ١١ |
| ٣- كريات أونو | ٨ | ٤ | ٢ | ٢ | ١١:١٤ | ١٠ |
| ٤- لزروس | ٨ | ٤ | ١ | ٣ | ١١:١٤ | ٩ |
| ٥- هـ. ازور | ٨ | ٤ | ١ | ٣ | ٨:٩ | ٩ |
| ٦- صفريريم | ٨ | ٣ | ٣ | ٢ | ١٢:١٢ | ٩ |
| ٧- كريات جات | ٨ | ٣ | ٢ | ٣ | ٦:٨ | ٨ |
| ٨ - هـ. بروحام | ٨ | ٣ | ٢ | ٣ | ٧:٦ | ٨ |
| ٩- ع. اشدود | ٨ | ٣ | ١ | ٤ | ٩:٩ | ٧ |
| ١٠- ب. بئر السبع | ٨ | ٢ | ٣ | ٣ | ٩:٩ | ٧ |
| ١١- هـ. بات يام | ٨ | ٣ | ١ | ٤ | ٨:٧ | ٧ |
| ١٢- شباب يافا | ٨ | ٢ | ٢ | ٤ | ١٧:١٤ | ٦ |
| ١٣- م. هرتسليا | ٨ | ١ | ٢ | ٥ | ١٣:٧ | ٤ |
| ١٤- هـ. الرملة | ٨ | - | ٢ | ٦ | ١١:٦ | - |

### لوائح الدرجة الثانية

- المنطقة الشمالية (أ) -

| | | | |
|---|---|---|---|
| ١- بيالك | ٦ | ٦:١٣ | ١٠ |
| ٢- ب. نهاريا | ٦ | ٣:١١ | ٩ |
| ٣- م. طمرة | ٥ | ٨:١٢ | ٨ |
| ٤- م. عكا | ٥ | ١٠:٨ | ٨ |
| ٥- هـ. المكر | ٦ | ٨:١٣ | ٧ |
| ٦- إكسال | ٥ | ٤:٥ | ٥ |
| ٧- هـ. نهريا | ٦ | ٨:٨ | ٥ |
| ٨ - كفر سميع | ٤ | ٢:٤ | ٤ |
| ٩- هـ. طمرة | ٥ | ٧:٥ | ٤ |
| ١٠- أفيكيم | ٤ | ٧:٧ | ٣ |
| ١١- صفد | ٤ | ٥:٢ | ٣ |
| ١٢- مجد الكروم | ٦ | ١١:٤ | ٣ |
| ١٣- شباب عكا | ٥ | ١٠:٤ | ٢ |
| ١٤- عين ماهل | ٥ | ١٠:٠ | ١ |

المنطقة الشمالية (ب)

| | | | |
|---|---|---|---|
| ١- جفعات أولغا | ٦ | ٧:١٦ | ٩ |
| ٢- أور عقيبا | ٦ | ٧:٩ | ٨ |
| ٣- سولم | ٥ | ٩:١٣ | ٧ |
| ٤- كفار سابا | ٥ | ٩:١٢ | ٧ |
| ٥- الطيبة | ٤ | ٨:١٢ | ٦ |
| ٦- كريات حايم | ٤ | ٢:٣ | ٥ |
| باقة الغربية | ٦ | ١١:١١ | ٥ |
| ٨ - كفر قرع | ٥ | ١٠:٦ | ٥ |
| ٩- بيت اليعزر | ٥ | ٥:٥ | ٤ |
| ١٠- عيمق حيفر | ٥ | ٧:٧ | ٤ |
| ١١- نحلينيل | ٥ | ٧:٥ | ٤ |
| ١٢- دالية الكرمل | ٥ | ٩:٥ | ٣ |
| ١٣- العفولة | ٦ | ١٨:١٢ | ٣ |
| ١٤- أم الفحم | ٥ | ١١:٤ | ٢ |

- المنطقة الجنوبية (أ) -

| | | | |
|---|---|---|---|
| ١- هشكيا | ٦ | ٥:١٥ | ١٠ |
| ٢- جلجولية | ٦ | ١٠:١٥ | ٩ |
| ٣- أور يهودا | ٦ | ٢:٦ | ٨ |
| ٤- هرتسليا | ٥ | ٣:٧ | ٧ |
| ٥- كفر قاسم | ٦ | ٧:١٠ | ٧ |
| ٦- نقيه جولان | ٦ | ٦:٨ | ٦ |
| ٧- ش. هزراح | ٦ | ٩:٩ | ٦ |
| ٨ - محنيه يهودا | ٦ | ٧:٧ | ٦ |
| ٩- ب. كفار سابا | ٦ | ٩:٧ | ٦ |
| ١٠- كالمونيم | ٦ | ٧:٥ | ٥ |
| ١١- كفار شلم | ٦ | ٧:٦ | ٤ |
| ١٢- روش هعاين | ٦ | ١٠:٤ | ٣ |
| ١٣- روش هعاين | ٦ | ١٢:٣ | ٣ |
| ١٤- الطيرة | ٥ | ٩:٢ | ٢ |






## ماركو تارديللي (ايطاليا)



● العمر : ولد في ١٩٥٤/٩/٢٤ بمدينة «كاپان» في ايطاليا.

● الطول : ١.٧٩م.

● الوزن : ٧٤ كغم.

● اللعبة : كرة القدم.

● بدأ حياته الكروية لاعبا في نادي بيزا وكان عمره انذاك ١٦ عاما، وبعد سنتين انتقل الى نادي كومو ولعب في صفوف فريقه موسما واحدا ثم انتقل الى يوفنتوس وكان عمره ١٩ عاما وظل فيه حتى الان.

● مبارياته الدولية : ٥٠ مباراة.

● انجازاته : ساهم في فوز يوفنتوس بالدوري الايطالي ٥ مرات في الاعوام : ١٩٧٥ و١٩٧٧ و١٩٧٨ و١٩٨١ و١٩٨٢، وكأس الاتحاد الاوروبي في ١٩٧٧ وكأس العالم في اسبانيا ١٩٨٢.

● مميزاته : لاعب في وسط الملعب، يملك حيوية كبيرة ويعتبر دينامو منتخب ايطاليا القومي ونادي يوفنتوس. يجيد اللعب بالقدمين ويمتاز بالضربات الرأسية ويلعب حاليا الى جانب بوتيك وبلاتيني.






# يا سائق الموت النووي ـ قف!

[عن مجلة «سوليدارتي» الناطقة بلسان حركة أنصار السلام في تشيكوسلوفاكيا]

ناجي ظاهر

## كهرماني وتيمورلنك !

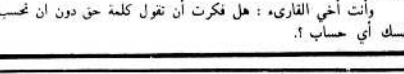
● دأب العلماء والفلاسفة والشعراء أنى وجدوا وفي كل الأزمان ، على البحث عن الحقيقة . وقد كلف هذا البحث الكثير من العلماء والفلاسفة والشعراء حياتهم فمات من مات وعاش من عاش . ولكن الكلمة المضيئة ، كلمة الحق ، بقيت تنير الطريق أمام الأجيال التالية . لقد دفع الكثيرون حياتهم مقابل كلمة حق ولكن الكلمة بقيت تعلن : في البدء كانت الكلمة . والكلمة هنا هي الحقيقة . ومن أبدع الكلمات التي قيلت دون أن ترهب سيف السلطان كلمة الشاعر القديم «كهرماني» ، تلك الكلمة التي أوردها الكاتب السوري حنا مينه ، نقلاً عن كتاب «حكايات من ايطاليا» لمكسيم غوركي . يقول مينه بعد أن يصف الاحتفال الذي أقامه تيمورلنك في وادي «كانيجولا» وبعد ان يصف قسوة تيمورلنك وسطوته : وفي أرض الخباء على سجاد لا يضارع روعة وبهاءا انتصب ثلاثمئة ابريق ذهبي من أباريق الخمر وكل ما يليق باحتفال ملكي . وخلفه جلس الموسيقيون . وعند قدميه جلس أنسباؤه وجماعة من الملوك والأمراء والزعماء . وكان أدناهم اليه كهرماني ـ الشاعر الذي سأله تيمورلنك وقد أخذه العجب بنفسه .

ـ كهرماني بكم تشتريني لو عرضت في سوق البيع ؟.
فأجابه قائلاً :
ـ بخمسة وعشرين ديناراً .
قال تيمورلنك في كثير من الدهشة :
ـ ولكن حزامي وحده يساوى هذه القيمة ؟
فأجابه كهرماني :
ـ إنما كنت أفكر بحزامك وحده لأنك انت نفسك لا تساوي فلساً واحداً .

ويعلق حنا مينه نقلاً عن غوركي قائلاً : كذلك خاطب الشاعر ملك الملوك رجل الهول والشر تيمورلنك . فليرفع مجد الشاعر ، صديق الحق فوق مجد تيمورلنك . ولنسبح بحمد الشعراء الذين لا يعرفون غير كلمة الحق الجميلة التي لا تهاب .

أما قصة سقراط ـ عظيم فلاسفة الأغريق ـ فمعروفة مشهورة . وهي تدور ، كما يعلم الكثيرون ، حول تضحية سقراط بحياته الغالية من أجل ان ينفذ القانون . لقد جاء تلاميذ سقراط وعرضوا عليه ان ينقذوه من السجن والموت ولكنه رفض بسبب خشيته على القانون وخوفه من انتهاك حرمته ، من قبل الخارجين عليه بدون حق .

وأنت أخي القارىء : هل فكرت أن تقول كلمة حق دون ان تحسب لغير نفسك أي حساب ؟.







### الخميس ٨٣/١١/١٧

#### التلفزيون الاسرائيلي

● ٦,٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٦,٣٢ ـ حالة
● ٦,٤٥ ـ رسوم متحركة
● ٧,٠٠ ـ لقاء
● ٧,٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨,٠٢ ـ مباراة الاسبوع
● ٨,٣٠ ـ فيلم وثائقي
● ٩,٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩,٣٠ ـ اليفرو
● ١٠,٢٥ ـ شركاء في الجريمة
● ١١,١٥ ـ لقاءات
● ١١,٤٥ ـ عنوان الليلة

#### التلفزيون الأردني

ـ قنال ٣ ـ
● ٤,٤٥ ـ الرسوم المتحركة
● ٥,١٠ ـ جاري كولمان
● ٥,٣٥ ـ ماكاردلي
● ٦,٠٠ ـ ملاعب الصغار
● ٦,٣٠ ـ العكس بالعكس
● ٦,٥٥ ـ استراحة المساء
● ٧,٠٥ ـ فكر واربح
● ٨,٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
● ٨,٣٠ ـ المسلسل العربي
● ٩,٣٠ ـ تمثيلية عربية

ـ قنال ٦ ـ
● ٦,٠٠ ـ البرنامج الفرنسي
● ٧,٠٠ ـ أخبار (بالفرنسية)
● ٧,٣٠ ـ أخبار (بالعبرية)
● ٨,٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨,٣٠ ـ مسلسل كوميدي
● ٩,١٠ ـ قارب الحب
● ١٠,٠٠ ـ اخبار (بالانجليزية)
● ١٠,١٥ ـ فيلم السهرة الاجنبي

صدّق أو لا تصدّق

## مات.. ثم خرج من القبر!

● منذ ثلاثة اعوام، في جزيرة هايتي، وصل رجل غريب الى سوق المدينة خطواته ثقيلة وعيناه زائغتان. تقدم من سيدة عجوز وتجمع من حوله عشرات المواطنين في رعب وحيرة. نظرت اليه العجوز بذهول وهو يقدم اليها نفسه. ثم صرخت صرخة الرعب والتعرف عليه.. قال لها الرجل الغريب اسم «الدلع» نارسيس الذي كانت تناديه به وهو صغير وذكر لها افراد الاسرة الكبيرة بالاسم والسن. والاوصاف.. كانت أخته.

وكان الرجل قد مات ودفن منذ العام ١٩٦٢!

اشعل الحادث وأربعة حوادث اخرى مماثلة، في السنوات الاخيرة، أول حملة علمية لبحث ظاهرة الاموات الاحياء. وهي ظاهرة موجودة في الجزيرة الصغيرة ويعتقد الناس ان الميت الحي ، رجلاً او امراة، قتل ثم تمكن «الساحر» او طبيب القبيلة من رده الى الحياة بأعشاب وتعاويذ خاصة.

ورغم أن المثقفين والمتعلمين في الجزيرة ينكرون الظاهرة الا ان د. لامارك دويون، رئيس وحدة العلاج النفسي بالجزيرة، أمضى ربع قرن في تفسير الظاهرة المحيرة لان الخيط بين الحقيقة والاسطورة في الجزيرة خيط رقيق.. وهمي!

وفي السنوات الاخيرة اشترك مع لاماك باحث شاب من جامعة هارفارد متخصص في النباتات يدعى ويد دافيس. وقد نشر دراسة عن الموضوع نفسه انتهى فيها الى القول ان «الخارجين من القبور بعد «قتلهم» يشكلون ظاهرة اجتماعية ويمكن تفسيرها منطقياً».

وقد قدم لامارك مساعدات كبيرة للباحث الشاب، اذ قابل معه ١٥ شخصا عادوا «من قبورهم» وظهر له انهم مصابون بالصرع والتخلف العقلي والجنون وادمان الكحوليات بعد تجربة الدفن احياء. غير ان حالة «نارسيس» تعتبر اول دليل على الظاهرة فقد كشفت السجلات الطبية ان الرجل مات في مستشفى المدينة العام ٦٢ ومع ذلك استطاع اكثر من ٢٠٠ شخص ان يتعرفوا عليه عندما ظهر للمرة «الثانية».

التفسير الذي قدمه دويون هو ان الرجل تعرض للتسمم فماتت الحركة في اعضائه الظاهرة بينما ظلت الاجهزة الحيوية تعمل في «صمت».وقد تمكن لامارك من الحصول على مادة السم التي تسبب اغماء يقرب من الشلل. وتبين له انها استخدمت لمعاقبة الافراد الخارجين عن «طوع» أسرهم وعصيان رغبات الوالدين والاشقاء الكبار.

ويتكون السم من بضعة عناصر «تهلك» حصانا: بعض النباتات المهيجة للجلد ومسحوق عظام بشرية وسمكة او اكثر من النوع السمين المعروف «بالفقهة» والتركيبة كلها تسبب هلوسة وصدمة في القلب والاعصاب.

ولكي يتأكد دافيس من علاقة التركيبة بالاغماء اتجه لدراسة الظاهرة في اليابان ووجد ان الاعراض متطابقة.. ضيق التنفس.. الشلل التام.. العيون المحدقة بلا معنى .. ثم احتفاظ العقل ببعض قدرته.

وفي حالتين، على الاقل، وجدت ضحيتان يابانيتان كانت قد اعلنت وفاتهما غير انه امكن انقاذهما قبل اغلاق القبر عليهما!

●نارسيس فوق القبرة التي خرج منها. وفي الصورة الصغيرة يشير الى جرح صغير أثناء نبش القبر ●

## كلمات مضيئة

■ نحن نخدع أنفسنا، عادةً، بشأن نواقصنا الى حد اننا نراها.. فضائل!

■ لو أجبر كل الرومانيين على تعلم اللغة اللاتينية لما كان لديهم الوقت لاحتلال العالم !

■ الزواج ـ بحر هائج لم توجد بعد بوصلة تساعدنا على الابحار فيه!

■ ليغفر لي الله ـ تلك هي مهنته !

* هنريخ هاينه (١٧٩٧ ـ ١٨٥٦) *

## الخيول تستمع الى.. الموسيقى !

■ يشتهر منتجع «بوروفوية»، في جمهورية كازاخستان السوفييتية، بالخيول. في الصيف يتعين حلب الفرس مرة كل ساعتين. وهذا عمل مزعج ويتطلب الكثير من الجهد. ولهذا قرروا في الاستثمارات المحلية استعمال الحلب الآلي.. ولكن ضجة الاجهزة أخافت الحيوانات فقلّ الدر كثيراً. الا ان الموسيقى ساعدت في حل المشكلة. فقد لاحظوا مصادفة أن الخيول تستمع الى الانغام بمتعة. ومذ ذاك يجري الحلب في المزرعة بمصاحبة الموسيقى. وتعطي الخيول الحليب في حينه وبكل استكانه.

## كبسولات تمنع الحمل ٥ سنوات !

● القاهرة ـ أحدث وسيلة لمنع الحمل ست كبسولات تحقن بها المرأة تحت الابط ويمتد مفعولها خمس سنوات.

الوسيلة الجديدة ـ أوصى باستعمالها المؤتمر العالمي الأول لتقدم وسائل تنظيم النسل والذي انعقد في الأسبوع الماضي في فندق «ميناهاوس» في القاهرة.

الكبسولات اكتشفتها فنلندا وتستعملها بعض الدول الغربية. وقد وصلت مجموعة منها الى مصر واستعملتها ٢٠٠ سيدة مصرية.

والجديد في الاكتشاف أنه يمكن انتزاع الكبسولات الست اذا ارادت السيدة الحمل.

كما أعلن المؤتمر عن ٢٥ وسيلة جديدة للرجال لمنع حدوث الحمل.. أحدثها الاكتشاف الصيني للحبوب الذكرية وتركيبها الكيميائي من القطن.

## ثعبان يتكور على نفسه على الرصيف من شدة البرد !

● تولوز ـ و. ص. ف. ـ اضطر رجال المطافىء في تولوز للتدخل ، يوم السبت الماضي ، لإنقاذ ثعبان غير سام كاد أن يموت من البرد على أحد ارصفة المدينة ..

وكان الثعبان ، وطوله حوالي ١,٢٠ متراً وعمره سنة واحدة ، متكوّراً على نفسه على الرصيف يتدفأ بأشعة شمس الصباح القليلة عندما رآه المارة ..

وقد علم بعد ذلك ان صاحبه ، الذي أتى به من لبنان ، كان يريد ان يأخذه معه وهو عائد الى لبنان ولكن الثعبان فضّل ان يختفي في مصنع للانابيب المعدنية ..

وقد نقله رجال المطافىء الى احدى حدائق الحيوانات حيث أعد له مأوى معتدل الحرارة .

## هند رستم ـ عودة إلى الشاشة بعد انقطاع طويل !

● باريس ـ ذكرت مجلة «كل العرب» الأسبوعية الصادرة في باريس أن هند رستم ، ملكة إغراء السينما العربية كما كانوا يسمونها أيام عزّها ، ستعود الى السينما بعد انقطاع طويل لتمثيل فيلم «رفقاً بقلبي» من تأليف وإخراج زهير بكير . ويشاركها في التمثيل حسن يوسف وجلال عيسى .

وموضوع الفيلم هو سوء التوجه الذي يؤدي بسكان الريف الى ارتكاب أخطاء كبيرة وخطيرة مثل اللجوء إلى «القابلة» بدلاً من الطبيب وما يمكن أن ينتج عن هذا من اضرار مميتة أحياناً !

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

## أبو الشمقمق يقول!!

أهبل قَش : شقلبها !

● تحولت افتتاحية «الأنباء» ، يوم الاثنين ١١/١٤ ، من «كلمة الأنباء» الى «أخي القارىء» .

وكتبت تحتها ، الى «أخي القارىء» ، مقالاً يتلخص في أنه «موش مُمكن» أن يكون الشعب العربي الفلسطيني أشد ذكاء من الخبراء الاستخباراتيين الإسرائيليين وأن يقوى عليهم وعلى حساباتهم الألكترونية وحسابات «مستشاريهم» و «مستعربيهم» وهلمجرا .

لقد توهموا أنهم حبكوا جميع الخيوط ، في الخارج والداخل ، فيما وراء «الخط الأخضر» وفي داخله ، لبلبلة هذا الشعب وإكراهه على الاستسلام للاحتلال الإسرائيلي على إعتبار أنه ، يا عرب ، ليس لكم «منقذ» سوى أمريكا وآرنس و «الأنباء» ومن تتعاطف معهم .

وشجعوا ، وأحياناً نظموا ، حركات الهجوم على سوريا وليبيا ، وخصوصاً على الاتحاد السوفييتي ، مستغلّين موقفاً سورياً رسمياً مدمراً ، على أمل أن يصبح عميلهم العربي «وطنياً» وعدو وحدة الصف الوطنية «ثورياً» والذين باعوا القضية الوطنية ، من زمان ، «ممثلين لعرب إسرائيل» .

وإذا بالحجارة لا تخطىء الهدف . لأن الأيدي التي توجهها هي أيدي أبناء شعب يعرفون ، ولا ينسون ، سبب بلائهم ، القديم والجديد .

صرخت «الأنباء» : «إن الذين دكوا ويدكون مخيمي نهر البارد والبداوي وطاردوا ويطاردون عرفات وقواته .. ليسوا من جيش الدفاع الإسرائيلي .. فلا معنى لتحويل مظاهرات العطف على عرفات الى رشق السيارات الإسرائيلية بالحجارة وإعتداء على رجال الأمن وحرس الحدود» ..

هيك لكان ؟!

ورجال الأمن وحرس الحدود ماذا يفعلون ؟ ولا كلمة ، «أخي القارىء» ، على مقتل شابين في ميعة الصبا في طولكرم وجرح العديد من الشبان الفلسطينيين في أماكن أخرى ؟!

«أخي القارىء» ؟ من هو أخو «الأنباء» ؟

قرأنا ، على الصفحة الثامنة من ذلك العدد ، تعريفاً بهؤلاء «الأخوة» الذين اجتمعوا في اجتماع هزيل ومشبوه في الناصرة لم ينبسوا فيه ، ولا بكلمة واحدة ، عما يجري الآن في المناطق المحتلة . وعلى مَنْ تشاطروا ؟ على الاتحاد السوفييتي الذي يعلم العالم كله أنه هو هو الذي أوقف المذبحة واقتتال الأخوة في طرابلس في حين لم تحرك السعودية ساكناً ومصر اكتفت بالدعوات وفرنسا وإيطاليا بإرسال السفن الحربية لنقل ياسر عرفات الى «ملجأ جديد» !!

إخص على هكذا «وطنيين» !

إخص على من يحتقر شعبنا ويتوهم أن شعبنا «أهبل» . فمن هو ، قولوا ، لي ، الأهبل بحق وبحقيق ؟!

(أبو الشمقمق)

## كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

إعداد: جمال بدر ـ المغار

**الكلمات الافقية**
١ ـ اعتراض ـ اله
٢ ـ عاقل ـ صوت الأسد
٣ ـ من اعضاء الجسم ـ درب
٤ ـ بمعنى يبرر (معكوسة) ـ بمعنى يحصل على مجزومة (معكوسة)
٥ ـ أرسل
٦ ـ مخاصمة ـ أداة شرط
٧ ـ الطويل من الناس ـ ارتفع
٨ ـ بحر ـ كثير
٩ ـ ظلام ـ جواب

**الكلمات العموديّة**
١ ـ زوج ـ الزهد الخالص
٢ ـ يغير ـ تلقي
٣ ـ خاصتي ـ غبار
٤ ـ بمعنى يحنّ الى (معكوسة) ـ بمعنى منديل (معكوسة)
٥ ـ مجموعة
٦ ـ ضعف
٧ ـ أسهب ـ حديث الليل
٨ ـ سقي ـ يخبر
٩ ـ زال ـ عكس عقاب

### حل لغز العدد الماضي

**الكلمات الافقية**
١ ـ رجا الخطيب
٢ ـ وريد ـ صبور
٣ ـ ضم ـ ر ـ يأمل
٤ ـ تقر ـ ونخ ـ أي
٥ ـ أم ـ لن
٦ ـ وصف ـ نا
٧ ـ دعاء ـ رب
٨ ـ ي ب ـ أر ـ مضى
٩ ـ محمد علي

**الكلمات العمودية**
١ ـ روضة ـ وسيم
٢ ـ جرمق ـ نخ
٣ ـ أي ـ رافد
٤ ـ إدر ـ عاد
٥ ـ عراة (معكوسة)
٦ ـ خصيب
٧ ـ طبّاخ ـ يم (معكوسة)
٨ ـ يوم الارض
٩ ـ برلين ـ بان

إذا رغبت في الزواج:

## الكمبيوتر يرسل لك المطلوب!

● هامبورغ ـ في هامبورغ (المانيا الاتحادية) يقع أكبر مكتب للتوسط في الزواج يتعامل مع أكبر مجموعة من الشباب والشابات الراغبين في الزواج. ويستعين هذا المكتب بعقل أليكتروني لتفريغ البيانات واجراء المقارنات بين العرض والطلب. ويخزن المعلومات ويستنسخ منا صوراً ترسل الى الطرف الاخر لمحاولة اجراء التقارب بين الجنسين في مشروع الخطبة او الزواج أو التعارف..

وقد زاد الاقبال على المكتب في العامين الماضيين زيادة ملحوظة. حيث تمكن من عقد ٤١٤ قرانا و ٧٠٥ حالات تعارف ضمن أوروبا.

ويتقاضى المكتب ٥٠ جنيها استرلينيا عن كل حالة زواج و ٢٠ جنيها عن كل حالة تعارف.

عنجهية الحكومة
شايفين المعارضه بتتجاوز حدودها لمزاي ؟؟
المعارضه
مجلس الشعب
الصحف الحكومية
الاذاعة والتليفزيون

[عن صحيفة «الاهالي» القاهرية]